الشايف: مطار صنعاء يُقصف بوجود رحلات أُممية وإغلاقه عقاب جماعي

مسيرة حاشدة في عمران تندد بالحصار الأمريكي على بلادنا

تقرير أممي: اليمن يشهد أسوأ أزمة إنسانية بسبب قرصنة سفن الوقود والغذاء والدواء

الأحد 28 فبراير 2021م
16 رجب 1442هـ العدد (1105)
12 صفحة 100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

أبناء مأرب يقولون كلمتهم:

لا تراجع عن تحرير الأرض والإنسان

اللواء الحاكم: مسارات تحرير البلد لن تتوقف والوطن يتسع لكل أبنائه

اللواء طعيمان: مأرب تخوض معركة الانتصار لليمن وكل من يترك الغزاة أخ لنا

الشيخ قطينة: القيادة حريصة على حقن الدماء وفتحت الباب لعودة المخدوعين

صنعاء تفند تضليل الأمم المتحدة بشأن صيانة «صافر»

- لجنة صيانة صافر تدعو الأمم المتحدة لتنفيذ الاتفاق بجدية والتوقف عن الاتهامات المضللة
- التصريحات الأممية تهدف للتغطية على تأخر الأمم المتحدة في تنفيذ الاتفاق
- لم تقدم الأمم المتحدة قائمة خبرائها إلا في 14 فبراير وقامت بتبديل عدد منهم
- رفض الجانب الأممي تواجد الفريق الوطني في أعمال الصيانة وخالف الاتفاق
- تصرفات الأمم المتحدة تثير الكثير من التساؤلات حول أهداف التصريحات والاتهامات الباطلة
- نجدد التزامنا الكامل بتنفيذ الاتفاق وحرصنا الشديد على سلامة البيئة البحرية في البحر الأحمر

أكّـد أن أطماعَ العدوان تهدفُ إلى تمزيق الصف الوطني وإثارة النعرات الطائفية والمناطقية

مجلس الشورى يدعو إلى إيلاء معركة مأرب اهتماماً خاصاً ويحذر من مخطّطات العدوان الرامية لاستقطاب المخدوعين إلى صفوفه

المسيرة : صنعاء

أشـاد مجلـسُ الشـورى في اجتمـاع عُقـد، يـوم أمـس، بالانتصارات الكبيرة لأبطـال الجيش واللجان الشـعبيّة في محافظـة مـأرب، مؤكّـداً عـلى أهميّةِ التوعيـة بمخطّطات العدوان الهادفة إلى اسـتقطاب المخدوعين للقتال إلى صفوفه.. مُشيراً إلى إيلاء معركة مأرب اهتماماً خاصاً لارتباطها بعِدَّة مسـارات، من منطلق مسئولية الدفاع عن سيادة الوطن.

وناقش الاجتماعُ نشـاطَ عـدد من أعضاء المجلس بالتحشـيد لجبهـات العـزة والشرف ودعـم الجيش واللجـان، بالإضافة إلى اسـتمرار التواصل مع المغرر بهم مـن المنضوين في صفـوف العدوان مـن المدنيين والأفراد والقادة العسكريين في محافظة مأرب وبقية الجبهات وحثهـم على مراجعة مواقفهـم للعودة إلى صف الوطن.

وأكّـد المجلسُ في اجتماعه على أهميّة هذه الجهود، خَاصَّة بعـد أن اتضحت أطمـاعُ ومخطّطات تحالف العدوان الأمريكي السعودي، المتمثلة في تمزيق الصف الوطني وإثارة النعرات الطائفية والمناطقية وتأجيج الـصراع؛ بهَدفِ السـيطرة على قرار الشـعب اليمني وثرواتـه وأراضيـه واسـتحداث القواعد العسـكرية الأجنبية في الأراضي والجزر اليمنية.

صحيفة بريطانية تدعو بايدن لوقف العدوان على اليمن وترجمة أقواله إلى أفعال

المسيرة : متابعات

دعت صحيفةٌ بريطانيةٌ، أمس السـبت، الرئيـسَ الأمريكيَّ الجديدَ، جو بايدن، بسرعة إيقاف العدوان على بلادنا وترجمة أقواله إلى أفعال.

وقالت صحيفـة الغارديان البريطانية في افتتاحيتها، أمـس: إن كلماتِ الرئيس بايدن بشـأن توقف الحرب المريعة في اليمن، مرحَّبٌ بها، لكن النطق بها أسـهلُ من ترجمتها إلى فعل، مؤكّـدة أنه ينبغي أن يتركز اهتمام الغرب الآن في جلب الاسـتقرار إلى اليمن وإطلاق عملية سياسية قابلة للاستمرار.

وأضافت الصحيفة أن اليمن سـيواجهُ أسـوأَ مجاعةٍ شـهدها العالم على مدى عقود، ما لم يتمكّن المانحون من إيجاد ٣,٨٥ مليار دولار (ما يعادل ٢,٨ مليار جنيه إسـترليني) الأسـبوع القادم، بحسـب الأمم المتحـدة، وينبغي على الـدول الغنية أن تسـاهم في إنقاذ هـذا البلد. ونقلت الغارديان عن منظمة أوكسـفام قولها: إن الوعـودَ الحاليةَ لا تصلُ إلى المسـتوى الذي يلبي احتياجاتِ البلد المتزايدة، وَإذَا لم يتم إطفاءُ الحرائق في اليمن، فسوف تستمر في الاشتعال وتجر مزيداً من الناس على النزوح والتشرد.

وطالبـت الصحيفـة البريطانية، إدارةَ الرئيـس الأمريكي جو بايـدن بالدفع؛ من أجلِ إصـدار قرار جديد عـن مجلس الأمن، كبديل للقـرار الحالي الذي يتصـور حدوث أمر غير واقعي، يتمثل في حكومة المرتزِقة تمارس صلاحياتها من داخل فندق سعودي، كما طالبت بمغادرة جميع القوات الأجنبية المحتلّة من اليمن، مبينةً أن المطلوبَ هو عمليةٌ تفاوضيةٌ تشتملُ على أصواتٍ محليةٍ تمثل جميع الأطراف.

وأشـارَت الغارديان إلى ولي العهد السـعودي محمد بن سـلمان، الذي تعتبره المخابراتُ الأمريكية مشاركاً في جريمة القتل المريعة التي راح ضحيتها الصحفي جمال خاشقجي، وأكّـدت أنه ومعه حاكم الإمارات محمد بن زايد هما من أعلنا الحربَ العدائية على اليمن، ثم شغلا الغربَ وموسكو فيما بينهما؛ لضمان تمرير قرارٍ لمجلس الأمن يوفر لهما الغطاءَ للمضي قُدُماً في ارتكاب المذابح، ثم احتلا أجزاءً استراتيجيةً مهمةً من أراضي اليمن.

تعزيزاتٌ عسكرية لميليشيا حزب الإصلاح باتّجاه المناطق الساحلية في لحج

المسيرة : متابعات

قالت مصادرُ محليةٌ في محافظة لحج، أمس السبت: إن حزبَ الإصلاح أرسل تعزيزاتٍ عسكريةً إلى منطقة طور الباحة تتضمن أسلحةً ثقيلةً والمئات من ميليشياته.

وأوضحـت المصادر أن ميليشـيا حزب الإصلاح نفذوا زحفًا عسـكريًّا، أمـس، باتّجاه مناطق السـقية والمضاربة ورأس العارة في طور الباحة بلحج والقريبتين من مضيق باب المندب.

وأشـارَت المصـادر إلى أن المرتزِق حَمُـود المخلافي -القيادي في حـزب الإصلاح والمقيم في تركيا-، يحشُـدُ ميليشياته في معسـكرات يفرُس والوازعية وما يسمى اللواء الرابع جبلي المرابط في طور الباحة؛ اسـتعداداً للسـيطرة على رأس العارة الساحلية، موضحة أن حزبَ الإصلاح الموالي للعدوان يسـعى للحصول على منفذ في سـواحل البحر الأحمر، بعد سيطرة قـوات الخائن طـارق عفاش التابعـة للاحتلال الإماراتـي، على ميناء المخـاء، في محاولة إعلانها محافظةً مستقلةً عن تعز.

أهالي عدن يطلقون حملةً إلكترونيةً للمطالبة بحماية النساء من جرائم الاختطاف والاغتصاب

المسيرة : متابعات

أطلـق الآلافُ من أبنـاء محافظة عدن حملةً إلكترونيةً؛ للمطالبة بحماية النسـاء بعد اتساع ظاهرة التحرُّش بشكل كبير في شوارع المدينة الخاضعة لسيطرة مليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي.

ووفقاً لمصادر حقوقية وقانونية في عدن، فَـإنَّ نسـبةَ التحرش بالنساء ارتفعت أمام المولات والأسـواق التجارية بصورة كبيرة وغير مسـبوقة في المجتمع العدني، وذلك تزامناً مع الانفلات الأمني التي تشـهدُها عدنُ منذ سـيطرة الاحتلال ومرتزِقته في النصف الثاني من العام ٢٠١٥.

وذكرت المصادر أن سـاحاتِ المولات وأسـواق النساء تشهدُ معاركَ واشتباكاتٍ بالأيدي تتطور في بعض الأحيان إلى إطلاق النيران، بين أهالي النساء والشباب المنحرفين، في مديرية المنصورة.

وأرجعـت اتسـاعَ ظاهـرة التحرش إلى تلاشي الأخـلاق وغياب ثقافة العيب، وانتشـار الحشـيش والمخدرات والخمور بأوسـاط الشـباب، بالإضافة إلى الفراغ والمظهر العام غير المحتشم في أوساط بعض الفتيات، موضحة أن هذا الانحلالَ الأخلاقي يقفُ خلفه الاحتلالُ الإماراتي ومرتزِقته؛ بهَدفِ نشر الرذيلة وسط المجتمع العدني ليسهل السيطرة عليه.

ودعـا الآلافُ من أهالي عدن المحتلّة، حكومةَ الفارّ هادي وما يسـمى المجلس الانتقالي، لوضع حَـدٍّ للتحرش بالنساء الذي زاد عن حَدِّه في شوارع المدينة، وضبط مَن يمارسون تلـك الأفعالَ المُنافيـةَ للأخلاق ولتعاليم الدين الإسـلامي، لافتين إلى تعـرُّضِ عددٍ كبيرٍ من الفتيات والنسـاء في عدن للاختطاف والاغتصاب، خلالَ الأشهر الماضية، من قِبَلِ ميليشيا مسلحة مدعومة من الاحتلال الإماراتي.

لقاءات قبلية موسـعة بذمار تدعو لمواصلة النفير العام ودعم أبطال الجيش واللجان بالمال والرجال

المسيرة : ذمار

أقامت قبائلُ الحداء، يوم أمس، لقاءً قبلياً مسلحاً في منطقة زراجة تحت شعار «انفروا خفافاً وثقالاً»؛ تأكيداً على أن الشعب اليمني لـن ينتظرَ للمـوت ببطء وعـازمٌ على تحرير كُـلّ أراضيـه من فسـاد ونهب قـوى الغزو والعمالة.

وأقيـم لقـاءٌ قبـلي في منطقـة الصهيـد بمديريـة الحداء، دعـا المشـاركون فيه كُـلّ قبائل اليمن إلى التوجّـه لتحرير ما تبقى من محافظة مـأرب وفك حصار تحالف العدوان طالمـا والمجتمع الدولي ينصُرُ الجـلاد ويخذُلُ الضحيةَ ممارساً لنفاقه العالمي.

بدورهـا، قبائـلُ حدقة بمديريـة ضوران آنـس أقامت لقاءً قبلياً مسـلحاً تحت شـعار «حصـار تحالـف العـدوان الأمريكـي يقتُـلُ الشـعبَ اليمني»، داعيةً كُـلَّ الشعوب الحُرَّةِ إلى اتِّخـاذِ موقـفٍ تجـاه هـذه الممارسـاتِ الإجرامية لدول العـدوان التي تسـعى لخلق كارثةٍ إنسانيةٍ عرفها التاريخُ المعاصِر.

وعـلى ذات السـياق، نظـم أبنـاءُ الأحيـاءِ السكنيةِ شـمالَ مدينة ذمار لقاءً مسلحاً تم فيه التأكيدُ على عزم الشـعب اليمني لتحرير ثـروات ومقـدرات البلـد مـن فسـاد وعبث الغـزاة والمحتلّين بتواطؤ مـن خونة ومرتزِقة وعناصر ما تسمى القاعدة الذين ينتشرون في منابع النفط في الوطن العربي لنهبه وسرقته تنفيذاً لمخطّطات أمريكية.

محافظ صعدة يدشّن مشروع طريق في مديرية الصفراء

المسيرة : صعدة

دشّـن محافـظ صعدة محمـد جابر عـوض ومعـه وكيل المحافظـة المهندس إبراهيم النمـري ومدير مديرية الصفراء عايض شـنان، يوم أمـس، في منطقة آل عمـار مـشروع شـق ورصف وسـفلتة طريق نوفـان المقباب وادعة غراز بطول ١٣ كيلـو وَ٣٠٠ مـتر بمبـادرة وتمويـل مجتمعي.

وفي التدشـين، أوضـح المحافظ عوض أن هـذه المبادرة تشـكل جـزءاً مهماً من مبادرات متعددة وتجارب ملهمة في إطار الخطة الاسـتراتيجية لقيـادة المحافظة وفق الرؤية الوطنيـة لبناء الدولة المدنية الحديثة لترسيخ قيم التكافل المجتمعي.

ولفت إلى المبادرات التي تم تنفيذها خلال الفترة الماضية، مشيداً بجهود أبناء مديرية الصفراء ومنطقة آل عمار في تنفيذ مثل هذه المبادرات.. مُبْدياً اسـتعدادَ قيادة المحافظة للتعـاون مع هذه المبـادرة وإدراجها ضمن الخطة المستقبلية للمحافظة.

من جانبه، أشـار وكيـل المحافظة إلى أن هذا المشروع سيكون مدخلاً لعاصمة المحافظة مستقبلاً يربطها بالمحافظات يخصص للشـاحنات والناقلات والمعدات الثقيلـة ويخفـف الضغـط عـلى المدخل الحالي للمحافظة.

من جهته، أوضح مدير المديرية شنان أن مشروع المبادرة المجتمعية سيستفيد منه أبنـاء المحافظة عامـة والقرى التي يمـر منهـا؛ باعتبَـاره مدخـلاً مختصراً لعاصمة المحافظة يربطها بالخط العام.

حضر التدشينَ مسؤولُ التلاحم القبلي بمديريـة الصفراء أحمـد عزيز والمشرف الاجتماعي للمديرية مهدي البغومي.

هيئـة الزكاة بالضالع توزّع أكثر مـن ألف قدح من زكاة الزروع على الفقراء والمحتاجين

المسيرة : الضالع

دشّـن مكتـبُ الهيئة العامـة للزكاة بمحافظـة الضالـع، يوم أمـس، توزيعَ ألفٍ و٤٠٠ قدح من زكاة الزروع للموسم ٢٠٢٠م عـلى الفقـراء والمحتاجين، تحت شعار «وآتوا حقَّه يومَ حصاده».

وأشـاد محافـظُ الضالـع، محمـد الحـدي، خلال التدشـين بحضـور وكيل أول المحافظـة صادق الإدريسي وعددٍ من المسـؤولين والشـخصيات الاجتماعيـة، بجهـود الهيئـة العامة للـزكاة في صرف الزكاة في مصارفها الشرعية.

وأكّـد أهميّـةَ توزيـع زكاة الحبـوب التـي سيسـتفيد منها ألـفٌ وَ٤٠٠ أسرة بالمحافظة.

فيمـا أكّـد مدير مكتب هيئـة الزكاة بالمحافظـة، أحمد الضحيانـي، أن زكاةَ الـزروع بالمحافظة بلغت ألفاً وَ٤٠٠ قدح مـن الحبـوب المتنوعـة، سـيتم توزيعُها على الأسر الفقـيرة والمحتاجـة منهـا ٥٠٠ قـدح في مديريـة دمـت، والباقي في المديريـات الأُخْـرى.. لافتـاً إلى أن لجـانَ الصرف سـتقوم بإيصالها إلى كُـلّ أسرة مسـتهدفة دون تكليف المستحقين عناء الحضـور. ودعـا الجميـعَ إلى التعـاون وتعزيز التكافـل الاجتماعي في المحافظة من خلال إخراج الزكاة المفروضة.

- اللواء الحاكم: مسارات تحرير البلد لن تتوقف والوطن يتسع لكل أبنائه الأحرار والعائدين عن صفوف العدوان
- محافظ مأرب: مأرب تخوض اليوم معركةَ الانتصار لليمن وهزيمة العدوان وطرد الغزاة والمحتلّين
- رئيس شؤون القبائل: القيادةُ حريصةٌ على حقن الدماء وتفتحُ البابَ واسعاً للمخدوعين للعودة إلى الرشد
- قبائل ومشايخ مارب: معركة تحرير مأرب هي معركةُ جميع اليمنيين الأحرار الرافضين للاحتلال

أبناء مأرب يقولون كلمتهم:

لا تراجع عن تحرير المحافظة أرضاً وإنساناً

المسيرة : خاص

تتواصَلُ التحَرّكاتُ الرسميةُ والقبليةُ المستفيضةُ لإنقاذِ المغرَّر بهم وإبعادِهم عن معسكرات العدوان، حَيثُ احتضنت العاصمةُ صنعاء، أمس، لقاءً قبلياً موسعاً لمشايخ وأعيان ووجهاء محافظة مأرب بحضور رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية ورئيس الهيئة العامة للشؤون القبلية.

وخلال اللقاء، أشار رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية اللواء عبد الله الحاكم إلى أن «العدوان ركّز استهدافَه لمحافظة مأرب أكثرَ من غيرها من محافظات الوطن؛ باعتبَارها مركَزَ قوة مهماً للبلد ولأهميّة دور أبنائها».

وأكّد اللواء الحاكم أن «أبناءَ مأرب الأسبق إلى الرجولة والشهامة ومواجهة العدوان»، موضحًا أن «البوابةَ الشرقيةَ المفتاح لطرد قوى العدوان وهذا يتطلب الحضور المكثّف في المعركة بالزاد والزناد».

وقال رئيسُ هيئة الاستخبارات العسكرية: إن «قبائل مأرب عليها اليوم مسؤوليةٌ مكثّفة، مسؤولية الساحة ومسؤولية الأرض والإنسان».

وَأَضَافَ «على جميع القبائل اليمنية مواجهة استهداف العدوان للروابط الإجتماعية والقبلية والأعراف المعروفة عن القُبُل اليمنية المختلفة».

وجدد اللواء الحاكم التأكيد «أن الوطن يتسع للجميع ولكن على قاعدة أن الوطن مسؤولية الجميع والفرصة سانحة لتصحيح الأخطاء قبل فوات الأوان».

ونوّه إلى أن «مسارات التحرير للبلد لن تتوقفَ وتطهير البلاد من الاحتلال واجب الجميع والدور التكاملي مطلوب وأبناء مأرب البوابة والمفتاح».

من جهته، قال رئيس الهيئة العامة لشؤون القبائل، الشيخ حنين قطينة: «نحن اليوم ندفعُ ثمنَ حريتنا واستقلالنا وتحرير أرضنا، وندعو جميعَ القُبُل إلى تعزيز اللُّحمة والاصطفاف في وجه الغزاة».

وَأَضَافَ الشيخ قطينة «القيادةُ حريصةٌ على حقن الدماء وتفتح الباب واسعاً للمخدوعين للعودة إلى الرشد وأن لا يكونوا الوقودَ الذي يوظّفه الاحتلال لمواجهة الجيش واللجان الشعبيّة».

وأكّد قطينة أن «قوى العدوان لا مشروع لها سوى ضرب وإنهاك اليمنيين وقتلهم وتقسيم البلاد ونهب الثروات ولا تكترث مطلقا للدماء اليمنية حتى من أُولئك الذين تجندوا خدمة للعدوان».

وتابع حديثه «مأمول من المغرر بهم مواصلة العودة إلى الصف الوطني وتفويت الفرصة على قوى العدوان المتربصة بجميع أبناء اليمن شراً».

بدوره، أكّد محافظ مأرب الشيخ علي محمد طعيمان أن «مأرب تخوض اليوم معركة الانتصار لليمن وهزيمة العدوان وطرد الغزاة والمحتلّين».

وأوضح أن «حزب الإصلاح حوّل أجزاء من المحافظة إلى معسكرات للعدوان والعناصر التكفيرية والإجرامية».

وقال الشيخ طعيمان: «غنيٌّ عن البيان الجرائمُ التي ترتكبها قوى العدوان وأدواتهم من اختطاف للنساء والرجال وتعذيبهم وتغييبهم عن أهاليهم وتهجير أبناء المحافظة».

وأشَارَ إلى أن أبناءَ مأرب في مقدمة صفوف المعركة الميدانية لتحرير مأرب جنباً إلى جنب مع الجيش واللجان، مؤكّداً أن «على المغرر بهم من أبناء مأرب العودةَ إلى الصف الوطني ولهم ما لنا وعليهم ما علينا، وهذه فرصة تتيحُها القيادةُ في مرحلة أقرب للحسم».

وأردف بالقول: «أبناء مأرب قدّموا التضحيات وتعرضوا في سبيل الله لأشد أنواع الاستهداف، فمديريةُ صرواح بمفردها استهدفت بأكثر من 26 ألف غارة».

إلى ذلك، صدر بيانٌ عن اللقاء الموسَّع لقبائل ومشايخ مأرب قالوا فيه: «يؤكّد مشايخ وأعيان ووجهاء قبائل مأرب أن معركة تحرير مدينة مأرب هي معركةُ جميع اليمنيين».

كما قال مشايخ ووجهاء وقبائل مأرب: «نؤكّد حقنا الذي تكفله الشرائع السماوية والقوانين الدولية والأعراف في تحرير محافظتنا من الاحتلال وفرض السيادةِ الوطنية»، مؤكّدين «وقوفَنا الكامل والمطلق إلى جانب الدولة وإخواننا في الجيش واللجان الشعبيّة بكل ما نملك».

ودعا قبائلُ ووجهاءُ ومشايخ مأرب مَن تبقى من أبناء مأرب في صف العدوان إلى اغتنام فرصة قرار العفو العام والعودة للصف الوطني، مخاطبين جميعَ السكان بمحافظة مأرب بالقول: «إن الجيش واللجان الشعبيّة وأبناءَ القبائل يتعاملون مع الجميع كإخوة»، مستطردين «نؤكّد أنه لن يتم ملاحقة إلا مَن يرفعُ السلاحَ في وجه الدولة أو يتجنَّدُ لخدمة العدوان».

اللجنة الإشرافية لتنفيذ اتّفاق الصيانة العاجلة لخزان صافر العائم تنفي المزاعمَ الأممية وتؤكّدُ في بيان لها:

- التصريحات الأممية تهدفُ للتغطية على تسبب الأمم المتحدة في تأخير تنفيذ اتّفاق الصيانة للخزان العائم
- الاتّفاق المعلَن يقضي أن تجريَ عمليةُ الصيانة العاجلة بواسطة فريقٍ من الخبراء الأمميين وفريق وطني
- رفض الجانب الأممي تواجُدَ الجانب الوطني في أعمال الصيانة وهو أبرز مظاهر خرق الاتّفاق
- نجدد التزامَنا الكاملَ بتنفيذ الاتّفاق وحرصَنا الشديدَ على سلامة البيئة البحرية في البحر الأحمر

دور أممي «مشبوه» يفاقم أزمة الخزان صافر

المسيرة : خاص

نفت اللجنةُ الإشرافية لتنفيذ اتّفاق الصيانة العاجلة والتقييم الشامل لخزان صافر العائم ما ورد في بيان المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة والمغالطاتَ الفاضحة التي سعى إلى تضليل الرأي العام من خلالها.

وأعربت اللجنة في بيان لها تلقته صحيفة المسيرة «عن استيائها الشديد جراء استمرار التصريحات المضللة التي يطلقها مسؤولو الأمم المتحدة والتي تهدفُ للتغطية على تسبب الأمم المتحدة في تأخير تنفيذ اتّفاق الصيانة العاجلة والتقييم الشامل لخزان صافر العائم، وممارسة الضغوط لتمرير مخالفاتها للاتّفاق».

وقال البيان: «من هنا تنفي اللجنة الإشرافية بشكل قاطع ما ورد في بيان المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة استيفان دوجاريك والتي زعم فيها أننا قدَّمنا طلبات إضافية».

وَأَضَافَ البيانُ «تود اللجنة أن تُطْلِعَ المجتمعَ الدولي والرأيَ العام على بعض الحقائق التي أخفتها الأممُ المتحدة»، موضحةً أن «الاتّفاقَ المعلَنَ يقضي بأن تجريَ عمليةُ الصيانة العاجلة للخزان العائم صافر بواسطةِ فريق من الخبراء التابعين للأمم المتحدة، وفريق وطني»، منوِّهًا إلى أنه «وفي الاجتماع الذي عقدته اللجنةُ مع فريق مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في 8 فبراير الجاري رفض الجانبُ الأممي تواجُدَ الجانب الوطني في أعمال الصيانة التي ستتم تحتَ الماء في بَدَن الخزان بشكل يخالفُ الاتّفاقَ، ولا يوجد له أي مبرّر، وهو الذي قدمته الأمم المتحدة على أنه طلبات إضافية بشكل يتنافى مع الحقيقة والواقع».

وأكّد البيانُ أن «اللجنةَ الإشرافيةَ حرصت على تنفيذ الاتّفاق لتفادي أية كارثة محتملة قد تلحقُ بالبيئة البحرية في البحر الأحمر، وعرضت على الجانب الأممي أن يقومَ خبراءُ الأمم المتحدة بتصوير الأعمال التي سيقومون بها تحتَ الماء وإطلاع الجانب الوطني عليها، ولكن الجانبَ الأممي رفض ذلك أيضاً».

وأوضح أن «الأمم المتحدة دأبت خلال الفترة الماضية على لسان مسؤوليها وعلى رأسهم المبعوث الخاص مارتن غريفيث والمتحدث باسم الأمين العام استيفان دوجاريك على اتّهامنا بعدم منح الخبراء الأمميين تأشيراتِ الدخول لتنفيذ الصيانة العاجلة، فيما لم تقدم الأممُ المتحدة القائمةَ النهائية للخبراء إلا في 14 فبراير الجاري، وقامت في مناسبتين بتبديل عددٍ منهم بآخرين جدد، وقدمت جوازات منتهيةٍ لعدد آخر منهم، وهو ما يثيرُ الكثيرَ من التساؤلات حول أهداف تلك التصريحات والاتّهامات الباطلة التي بدأت من قبل أن تقدِّمَ الأممُ المتحدة أسماءَ الخبراء الذين تريد أن نمنحَهم تأشيرات الدخول».

وكشف البيانُ عن سبب تأخر الصيانة بقوله: «بعد توقيع اتّفاق الصيانة العاجلة في نوفمبر الماضي، كانت الأممُ المتحدة هي من حدّد الـ 15 فبراير الجاري موعداً لتنفيذ الصيانة العاجلة، ثم أبلغتنا لاحقاً بتأجيل الموعد إلى 1 مارس المقبل».

وفي ختام البيان جدّدت اللجنةُ الإشرافية لتنفيذِ اتّفاق الصيانة العاجلة والتقييم الشامل لخزان صافر العائم التأكيدَ على «التزامِها الكاملِ بتنفيذ الاتّفاق وحرصِها الشديدِ على سلامة البيئة البحرية في البحر الأحمر، وتدعو الأمم المتحدة لإظهار الجدية في تنفيذ الاتّفاق والتوقُّف عن إطلاق الاتّهامات والتصريحات المضللة والالتزام بالاتّفاق الموقع من جانبها، والتركيز على تنفيذِه بالشكل الذي يمنعُ الكارثةَ المحتملةَ التي قد تلحقُ بالبيئة البحرية في البحر الأحمر».

مكتب الصحة بمديرية سنحان وبني بهلول يحذّر من استمرار احتجاز سن المشتقات النفطية

المسيرة : صنعاء

أدان مكتبُ الصحة بمديرية سنحان وبني بهلول بمحافظة صنعاء، يوم أمس، أعمالَ القرصنة البحرية واستمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية ومنع دخولها إلى ميناء الحديدة من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعودي. واعتبر المكتب في بيان له، يوم أمس، صمت الأمم المتحدة المتخاذل وعدم الاستجابة لمطالب إطلاق سفن المشتقات النفطية جريمة حرب بحق اليمنيين، والهدفُ منها تجويعُ وقتل الأبرياء وتعطيل الخدمات، محذراً من أن منع دخول سفن الوقود قد يؤدي إلى توقف خدمات المستشفيات ويهدّد بتداعيات كارثية تهدّد حياة آلاف المرضى من أبناء الشعب اليمني.

وأكّد البيان أهميّة اضطلاع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية بمسؤوليتهم الأخلاقية والإنسانية والعمل على رفع الحصار والإفراج عن سفن الوقود وإيقاف العدوان المفروض على الشعب اليمني.

وقفة حاشدة لأهالي ريمة تنددّ باستمرار قرصنة العدوان على سفن الوقود وتدعو لمواصلة رفد الجبهات بالمال والرجال

المسيرة : ريمة

خرج أبناءُ مديرية السلفية بمحافظة ريمة، يوم أمس، في وقفة شعبيّة حاشدة؛ تنديداً واستنكاراً باحتجاز سفن المشتقات النفطية من قبل دول تحالف العدوان الأمريكي السعودي.

وعبّر المشاركون في الوقفة عن إدانتهم واستنكارهم للجرائم الوحشية بحق أبناء الشعب اليمني واحتجاز سفن المشتقات النفطية والذي أصبح نفاذُها يشكلُ خطورةً كبيرةً على أبناء الشعب اليمني، كما استنكر المحتشدون اختطافَ مرتزِقة الإصلاح في مأرب للنساء وتسليمهم إلى مرتزِقة الرياض والذي يعتبر عيباً أسودَ بحق القبيلة اليمنية.

وأكّد المشاركون على مواصلة رفد الجبهات بالمال والرجال حتى تطهير كُـلّ الأراضي اليمنية.

أهالي الرجم بالمحويت ينددّون باستمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية ومنع دخولها إلى ميناء الحديدة

المسيرة : المحويت

نظَّم أبناءُ مديرية الرجم بمحافظة المحويت، يوم أمس، مسيرةً حاشدةً تحت شعار «حصار تحالف العدوان الأمريكي يقتل الشعب اليمني».

ورفع المشاركون في المسيرة اللافتاتِ وردّدوا الشعاراتِ المنددّة بالحصار والقرصنة البحرية التي يمارسُها تحالُفُ العدوان الأمريكي السعودي، مستنكرين استمرارَ تحالف العدوان في احتجاز سفن المشتقات النفطية ومنع دخولها إلى ميناء الحديدة، منددّين بالصمت الدولي إزاء جرائم العدوان والحصار بحق الشعب اليمني منذ ست سنوات والذي يعد انتهاكاً سافراً لكل الأعراف والمواثيق والقوانين الإنسانية والدولية.

وحمّل البيان الصادر عن المسيرة أمريكا ودول العدوان المسؤولية القانونية عن كافة الأضرار والآثار والتداعيات الإنسانية الناجمة عن استمرار الحصار.

ودعا البيان دول تحالف العدوان إلى الإفراج الفوري عن سفن المشتقات النفطية والغذاء والدواء المحتجزة في عرض البحر وإيقاف العدوان ورفع الحصار ووقف كافة التدخلات الأجنبية في شؤون اليمن الداخلية.

وجدّد البيانُ التأكيدَ على موقف أبناء مديرية الرجم خَاصَّة والمحويت عامة الثابت في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي والدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره، داعياً قبائلَ اليمن إلى مواصَلةِ دعم الجبهات بالمال والرجال وإعلان النفير العام لاستكمال تطهير ما تبقى من محافظة مأرب وتحرير كامل الأراضي اليمنية وطرد المحتلّين والغزاة.

مسيرة غاضبة في مديرية رازح بصعدة ضد العدوان والحصار

المسيرة : صعدة

شهدت مدينةُ شعارة في مديرية رازح بمحافظة صعدة، يوم أمس، مسيرة جماهيرية حاشدة شارك فيها أبناء مديريات شدا ورازح وغمر تحت شعار حصار تحالف العدوان الأمريكي يقتل الشعب اليمني.

ورفع المشاركون في المسيرة لافتات حمّلت دول العدوان بقيادة أمريكا المسؤولية الكاملة إزاء التداعيات الكارثية للحصار وزيادة معاناة الشعب اليمني. واستنكر بيان المسيرة الصمت الأممي المخزي تجاه احتجاز سفن المشتقات النفطية، في تعمد واضح لخنق الشعب اليمني.

ودعا البيان أحرار العالم للوقوف مع قضية اليمن ورفع الصوت عالياً في وجه دول العدوان لإيقاف حربها العدوانية العبثية ورفع الحصار عن اليمن.

وبارك البيان عمليات الجيش واللجان الشعبيّة في مواجهة قوى العدوان ومرتزِقتها، داعياً القوة الصاروخية والطيران المسيَّر لتنفيذ عمليات نوعية تستهدف عمق دول العدوان ومنشآتها الحيوية رداً على استمرار العدوان والحصار.

مسيرة كبرى لأهالي تعز تستنكر الصمت الدولي إزاء جرائم العدوان والحصار على بلادنا

المسيرة : تعز

شهدت محافظة تعز، يوم أمس، مسيرة حاشدة؛ تنديداً بحصار تحالف العدوان الأمريكي السعودي، واستنكاراً للصمت الدولي إزاء الجرائم بحق الشعب اليمني.

وأدان المشاركون في المسيرة، جرائم العدوان وحصار تحالف العدوان الأمريكي وأعمال القرصنة البحرية على سفن المشتقات النفطية ومنع دخولها إلى ميناء الحديدة، معتبرين الصمتَ الدولي إزاء تلك الجرائم والحصار ضوءًا أخضرَ لاستمرارها، مؤكّدين أن العدوانَ والحصارَ لن يزيدَ الشعبَ اليمني إلا صموداً وثباتاً حتى تحقيق النصر وتطهير أرض الوطن من دنس الغزاة والمحتلّين.

وأشاروا إلى مواصلة رفد الجبهات ومساندة أبطال الجيش واللجان الشعبيّة وتعزيز عوامل الصمود والنهوض بالقطاع الزراعي لتحقيق الأمن الغذائي والوصول إلى الاكتفاء الذاتي.

ودعا بيان صادر عن المسيرة، الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى العمل مِن أجلِ الإفراج عن سفن المشتقات النفطية ورفع الحصار وفتح مطار صنعاء.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

بمشاركة القيادات الرسمية وأعضاء مجلسي النواب والشورى

مسيرة حاشدة للآلاف من أحرار محافظة عمران تنديداً بحصار تحالف العدوان الأمريكي على بلادنا

المسيرة : عمران

شارك الآلافُ من أبناء محافظة عمران، أمس السبت، في مسيرة شعبيّة كبرى تحت شعار «حصار تحالف العدوان الأمريكي يقتل الشعب اليمني «للتنديد بالحصار والقرصنة البحرية التي تمارسها دول العدوان الأمريكي السعودي، واستمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية ومنع دخولها إلى ميناء الحديدة للتفريغ.

وفي المسيرة الجماهيرية الحاشدة التي حضرها أعضاء من مجلسي النواب والشورى وقيادة السلطة المحلية والأمنية بالمحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية والوجهاء والشخصيات الإجتماعية،

أكّد المشاركون رفضهم القاطع لسياسة التجويع التي تنتهجها أمريكا وأدواتها بحق الشعب اليمني منذ ست سنوات، مستغربين الصمت الدولي إزاء جرائم العدوان والحصار، معتبرين ذلك ضوءاً أخضرَ لاستمرار ارتكاب الجرائم بحق الشعب اليمني، في انتهاك سافر لكل الأعراف والمواثيق والقوانين الإنسانية والدولية.

وأكّد بيان صادر عن المسيرة الشعبيّة، أن الحصار الأمريكي على اليمن جريمة إبادة جماعية وجريمة ضد الإنسانية والمجتمع الدولي والأمم المتحدة متواطئون مع الجلاد ضد الضحية، محملاً أمريكا ودول العدوان المسؤولية الكاملة الأخلاقية والقانونية عن كافة الأضرار والآثار والتداعيات الإنسانية الناجمة عن استمرار الحصار.

ولفت البيان إلى أن ما تروج له دول العدوان من عبارات وشعارات زائفة عن مراعاتها للجانب الإنساني، ليس إلا تضليل خبيث للتغطية على حصارها الظالم على أبناء الشعب اليمني، مطالباً تحالف العدوان بسرعة الإفراج الفوري عن سفن المشتقات النفطية والغذاء والدواء المحتجزة في عرض البحر.

ونوّه البيان إلى أن السلام في اليمن لن يكون بالتصريحات والبيانات ولكن بالإيقاف الفعلي للعدوان ورفع الحصار ووقف كافة التدخلات الأجنبية في شؤون اليمن الداخلية، مجدّدًا التأكيد على موقف أبناء محافظة عمران الثابت في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي وتمسكهم المشروع في الدفاع عن الوطن بكل الوسائل الممكنة.

ودعا البيان أبناء عمران والشعب اليمني إلى دعم الجبهات بالمال والرجال وإعلان النفير العام لاستكمال تطهير ما تبقى من محافظة مأرب وتحرير من الغزاة والمحتلّين ومرتزِقة حزب الإصلاح والجماعات الإرهابية التكفيرية.

أكّـد أن 16 مليون مواطن يعانون من الجوع بينهم 5 ملايين على شفا المجاعة

تقرير أممي جديد: اليمن يشهد أسوأ أزمة إنسانية؛ بسَبب منع دخول سفن الوقود والغذاء والدواء

المسيرة : متابعات

كشفت تقرير جديد تابع للأمم المتحدة، أمس السبت، أن حوالي 16 مليون مواطن يمثلون أكثر من نصف سكان اليمن يعانون من الجوع، وأن 5 ملايين من هؤلاء على شفا المجاعة، فيما حوالي 80 % من اليمنيين يحتاجون للمساعدة وأن 400 ألف طفل دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية الحاد.

وكانت منظمات أممية اغاثية قد حذرت في وقت سابق من أن 2.3 مليون طفل دون سن الخامسة في اليمن سيعانون الجوع هذا العام، وأكّد مارك لوكوك مسؤول الإغاثة في الأمم المتحدة أنها ستكون مجاعة واسعة النطاق من صنع الإنسان تمثل أسوأ ما شهده العالم من مجاعات منذ عشرات السنين.

وتأتي هذه التحذيرات في وقت تتواصل فيه الإدانات المحلية والدولية جراء استمرار تحالف العدوان السعودي فرض حصار خانق وظالم منذ 6 سنوات، أَدَّى إلى تفاقم معاناة اليمنيين، خَاصَّة في ظل الاستمرار في إغلاق مطار صنعاء، وميناء الحديدة الذي يمنع وصول السفن النفطية إليه، بالرغم من حصولها على تصاريح أممية.

الداخلية تدرّب العاملين بمصلحة السجون والإصلاحيات على إعداد الدراسات والتقارير وتطوير الأداء

المسيرة : معين محمد:

أكّد وكيلُ وزارة الداخلية لقطاع الخدمات المدنية اللواء عبدالله حجاف على توجُّهات الوزارة بالاهتمام والتأهيل والتدريب للقائمين على السجون والعمل على تأهيل الموظفين في كافة المجالات لإكسابهم المعارف العملية والعلمية لتحسين وتطوير الأداء في جميع مرافق مصلحة التأهيل والسجون التابعة لها، عملاً بتوجيهات القيادة الثورية والسياسية الذي تولي التدريب والتأهيل والتثقيف لكوادر السجون جُل اهتمامها وذلك للارتقاء بالعمل الأمني والإداري.

جاء ذلك، أمس السبت، في الدورة الإدارية الخَاصَّة بإعداد التقارير وصياغة المذكرات والمراسلات، بتمويل من صندوق تنمية المهارات بمشاركة 40 متدرباً من مدراء عموم مصلحة التأهيل والإصلاح بالداخلية والإداريين وبعض مدراء السجون والذي تستمر خمسة أَيَّام برعاية وزير الداخلية.

وفي افتتاح الدورة، أكّد وكيل مصلحة التأهيل والإصلاح بالداخلية، العميد محمد العبالي، على أهميّة تدريب العاملين؛ بهَدفِ إكسابهم المهارات الذي سيسهم في تطوير السجون في كافة المجالات.

وأشاد العميد العبالي بدور صندوق المهارات ودعمه لتنفيذ مثل هذه الدورة لنزلاء السجون في جوانب التدريب والتأهيل واكسابهم مهارات حرفية تضمن لهم العيش.

كما أكّد مدير عام صندوق المهارات، عبدالله الهادي، على دعم جانب التدريب والتأهيل للسجناء في الإصلاحيات من خلال تنفيذ الدورات التدريبية والتأهيلية في مختلف المجالات.. مُشيراً إلى حرص الصندوق واهتمامه بالجوانب التدريبية لنزلاء الإصلاحيات وتشغيل المكائن والورش الخَاصَّة والمعامل حتى يستفيد منها النزلاء ويجعل منهم منتجين وفاعلين في المجتمع بعد خروجهم من السجون.

مدير عام مطار صنعاء الدولي خالد الشايف في حوار مع «صحيفة المسيرة»:

لا مؤشرات على فتح مطار صنعاء الدولي حتى اللحظة والعدوان الأمريكي السعودي يتعمد إغلاقه لمعاقبة الشعب اليمني وعزله عن العالم

المطار يتعرض للغارات حتى في ظل وجود الرحلات الأممية والأمم المتحدة التزمت الصمت والتفرج

أكّد مدير مطار صنعاء الدولي خالد الشايف أن العدوان الأمريكي السعودي يواصل حصاره الخانق على المطار؛ بهَدفِ تركيع الشعب اليمني وعزله عن العالم.

وقال الشايف في حوار خاص لصحيفة المسيرة إن الحصار على المطار تسبب في وفاة 100 ألف مريض كانوا بحاجة إلى السفر للخارج لتلقي العلاج، مُشيراً إلى أن المطار بات يخدم المنظمات الدولية لكنها لم تستطع تقديم أية ضمانات لمنع العدوان من قصفه.

وأكّد الشايف أن المطار جاهز لاستقبال الرحلات في الحد الأدنى وأن العدوان يعمل على استهدافه وحجز المعدات اللازمة لتأهيله.

المسيرة: حاوره / محمد الكامل

– في ظل الدعوات الدولية للسلام.. هل هناك مؤشرات لفتح مطار صنعاء الدولي؟

الدعواتُ والوعودُ كثيرةٌ لإحلال السلام أو لفتح المطار، وهناك مناشدات كثيرة من أيَّام جمال بن عمر وحتى غريفيث، ورداً على سؤالك لا يوجد أية مؤشرات لفتح مطار صنعاء الدولي حتى هذه اللحظة، ولكن أملنا بالله كبير، ونحن متفائلون بفتح المطار، وثقتنا بقيادتنا السياسية أنه وبعد تحقّق الانتصار سوف نفتح جميع المنافذ وليس المطار فقط.

– لماذا برأيك أُستاذ خالد تصر دول العدوان على إغلاق المطار؟

تحالف العدوان يستهدف جميع أبناء الوطن في اليمن في الشمال والجنوب والشرق والغرب؛ باعتبَار أن المطار هو الشريان الرئيسي الذي يخدم ٨٠ ٪ من أبناء الوطن، فكان الهدف هو عقاباً جماعياً لأبناء الشعب اليمني واتباع سياسَة الموت البطيء لجميع أبناء الوطن وتجويع وتركيع وإذلال الشعب اليمني، وعزله عن العالم ومنع وصول المحقّقين الدوليين لإخفاء جرائم العدوان.

– ما أبرزُ الخسائر المباشرة وغير المباشرة التي تعرض لها المطار جراء العدوان؟

المطارُ كان أولَ هدف للعدوان السعودي الأمريكي الذي انطلق في ٢٦/ مارس /٢٠١٥م. وتوالت الضرباتُ والغاراتُ حتى وقت قريب، وهناك نوعان من الخسائر خسائر مادية وخسائر إنسانية، كما أن الخسائر المادية نوعان خسائر مباشرة ناجمة عن استهداف المدرجات وشبكة الاتصالات والأجهزة الملاحية والإنارة والأثاث والصالات وغيرها، وهذه الخسائر تقدر بـ ١٥٠ مليون دولار.

وخسائر مادية غير مباشرة وهي الناجمة عن إغلاق المطار وتوقف الإيرادات لكثير من الجهات العاملة في مطار صنعاء الدولي، حَيثُ كان هناك أكثر من ١٥ شركة طيران محلية وعربية ودولية ومكاتب السياحة والتخليص الجمركي والمطاعم والفنادق والسوق الحرة، وهذه الخسائر المادية غير مباشرة تقدر بـ ٣ مليارات و٥٠٠ مليون دولار.

أما بالنسبة للخسائر الإنسانية فالمطار كان يخدم سكان إحدى عشرة محافظة يسافرون عبره إلى الخارج وعندما أغلق مطار صنعاء تسبب ذلك في كارثة إنسانية حقيقية فقد تسبب ذلك في وفاة ١٠٠ ألف مريض كانوا بحاجة للسفر وينتظر ٤٠٠ ألف مريض فرصة السفر، ويموت يومياً حوالي من ٢٥ إلى ٣٠ مريضاً، وهناك ٧٠ ألف مريض سرطان يحتاجون السفر للعلاج بالخارج، و٢٠ ألف مريض بحاجة لزراعة الكلى خَاصَّة بعد إغلاق أغلب مراكز الغسيل؛ بسَببِ عدم توفر الموارد والمحاليل الطبية، كما يحتاج ١٠ ألف مريض لزراعة الكبد، و٣٠٠ ألف يعانون من التشوهات الخلقية، وأكثر من مليون مريض بحاجة للأدوية الخَاصَّة بالأمراض المزمنة والمستعصية والتي كانت تصل إلى مطار صنعاء الدولي؛ لأَنَّها تحتاج تغليف وتبريد وسرعة توصيل عبر الجو فقط. كما أن هناك أكثرَ من ٤٠٠ ألف طالب من مختلف المراحل الدراسية يحتاجون للعودة إلى اليمن، و٥ ملايين مغترب يرغبون بزيارة أقاربهم، وأكثر من ٣٠٠٠ موظف فقدوا مصدر رزقهم، كُلّ القطاعات تضررت، الاقتصادية والسياحية، ولا يوجد يمني لم يتضرر من إغلاق مطار صنعاء الدولي.

المطار جاهز للحد الأدنى لاستقبال الرحلات وهو حَاليًا يخدم المنظمات الأممية لكنها لم تستطع تقديم ضمانات لمنع العدوان من قصفه

– العدوانُ يتهمُ صنعاءَ باستخدام المطار كقاعدةٍ لانطلاق الطائرات المسيَّرة.. كيف تردون على ذلك؟

تحالُفُ العدوان يختلقُ الأكاذيب والشائعات كثيرة التي يبثها تحالف العدوان.، وأحياناً يقول إن المطار غير آمن وإنه يُستخدم لإطلاق منصات الصواريخ، وأحياناً للطيران المسيّر وكلها شائعات لم يستطع إثباتها، رغم أنهم يملكون أساليبَ وأدوات للتجسُّس عبر الأقمار الصناعية أو حتى عبر الطائرات الأممية.

ولنعرف جميعاً أن الهدفَ من هذه الأكاذيب هو تضليلُ الرأي العام العالمي بأن المطار يُستخدم لأغراض عسكرية وبنفس الوقت لإيجاد المبرّرات لاستهداف المطار بالغارات الجوية.

– الجسر الطبي الإنساني.. لماذا توقف؟

الجسر الجوي الطبي الإنساني بذلت حكومة الإنقاذ دوراً كبيراً من أجله واستمرت لمدة أكثر من عام في المطالبة بتنظيمه بالتعاون مع ٣ منظمات دولية بما فيها المنسقة للشؤون الإنسانية والصحة العالمية والهجرة الدولية ووزارة الصحة ووزارة النقل، ولكن للأسف الشديد هذا الجسر منذُ بدايته تمخض الجبل فولد فأراً، حَيثُ كانت أول رحلة عبارة عن سبعة مرضى مع مرافقيهم إلى الأردن بطائرة أممية، والرحلة الثانية تم استئجارُ طائرة أثيوبية لنقل ٢٣ مريضاً مع مرافقيهم، هما الرحلتان تم تنظيمُهم فقط. مع الإشارة أنه تم نقل ٣٠ مريضاً، وهم حالات إسعافية تم

الجسر الطبي توقف لعدم وجود جدية من منظمة الصحة العالمية وهناك 30 ألف مريض استكملت ملفاتهم وكانوا بحاجة للسفر إلى الخارج

جلبهم من محافظات عدة وتسكينهم في فنادق وانتظروا ٦ شهور؛ مِن أجلِ أن يتم نقلُهم للخارج عبر هذا الجسر، وبعضهم فارق الحياة خلال الانتظار، وبالتالي كان الهدف من الرحلتين التخلص من الالتزام الذي وعدوا به سابقًا وتوقف بعدَها الجسرُ الطبي لأسباب كثيرة، منها عدم توفر الموارد المالية لتغطية علاج الحالات الإسعافية.

لم تكن هناك جدية لتنظيم الجسر الجوي الطبي، وكان هناك ٣٠ ألف حالة مرضية من أصل ٤٠٠ ألف حالة تم تجهيز ملفاتهم وجدولتهم على أَسَاس يتم نقلُهم عبر هذا الجسر الطبي، وجميعُها حالاتٌ إنسانيةٌ ومرضى مدنيون في حالات متأخرة ومستعصية، ومن المفروض توفير طائرات كبيرة مجهزة بمعدات خَاصَّة للمرضى عبر هذا الجسر الطبي، وأن يكون هناك أكثرُ من ٣ إلى ٤ رحلات يوميًّا لنقلهم للعلاج للخارج.

– هذا عدد كبير جداً.

نعم، العدد كبير جِدًّا، ونحن تكلمنا أن الذين تم استكمال ملفاتهم وجدولتهم هم ٣٠ ألف مريض، ولكن الحالات الفعلية أو إجمالي الحالات المرضية أصحاب الأمراض المستعصية أكثر أربعمِئة ألف مريض، فلو قِسنا الآلية التي وضعتها منظمة الصحة العالمية على أَسَاس أنه كُلّ شهر إسعاف

←

٣٠ مريضاً فنحتاجُ إلى أكثر من عشر سنوات؛ كي نسعف آخر مريض.

وعندما ننتهي من إسعاف آخر مريض سيكون هنالك مليون مريض من أصحاب الأمراض المستعصية سيكونون بحاجة لتلقي العلاج في الخارج، فللأسف الشديد كان الهدف من هذه الخطوة هو ذر الرماد في العيون وتضليل الرأي العام العالمي بأن هنالك جسراً جوياً طبياً وأن هناك إسعافاً للحالات المرضية، والهدف من هذه الإجراءات كلها حتى لا يُفتح مطار صنعاء الدولي حتى يتمَّ تضليلُ الرأي العام العالمي بأن المطار يُستخدم للأغراض الإنسانية ولا توجد حاجة لفتح المطار بشكل كامل.

– ما مدى جهوزية المطار في حال تم رفعُ الحصار عنه؟

مطارُ صنعاء الدولي تعرَّضَ لتدمير شبه كلي، وبفضل توجيهات القيادة السياسية كان تتم إعادةُ الجاهزية في الحد الأدنى، ومطار صنعاء الدولي الآن جاهزٌ في الحد الأدنى لماذا؟؛ لأننا لا نستطيعُ إعادةَ المطار إلى الجاهزية بشكل كامل خوفاً من الاستهداف، كما أن تأهيلَ مطار بشكل كامل يكلف مبالغَ كبيرةً وهو معرض للاستهداف، وحتى هذه اللحظة لا توجد أية ضمانات لعدم استهداف المطار.

وبالتالي فمطار صنعاء الدولي جاهز الآن في الحد الأدنى لاستقبال الرحلات، والدليل الرحالات الأممية التي تصل إلى مطار صنعاء بشكل يومي، تأهيلُ المطار بشكل كامل يحتاج إلى معدات وفريق، ولكن خوفاً من الاستهداف ننتظر حتى أن تكون هنالك ضمانةٌ وحصانة لعدم استهداف المطار، مع الإشارة إلى أن المنظمات نفسها والتي تستفيد من المطار لم تستطِع أن توفر الضماناتِ التي تمنع تحالفَ العدوان السعودي الأمريكي من استهداف مطار صنعاء الدولي.

– كيف تقيّمون دورَ الأمم المتحدة وتعاطيَها بشأن فتح المطار؟

مطارُ صنعاء الدولي في الوقت الراهن يخدُمُ المنظماتِ الدولية، مثل اليونيسف ومنظمة الصليب الأحمر، منظمة الصحة العالمية، منظمة أطباء بلا حدود ومنظمة الغذاء العالمي، ومع ذلك لم تستطع تقديمَ ضمانات لمنع العدوان من قصف المطار، بل إن المطار كان يتعرض للغارات في ظل وجود رحلات أممية وكأن تحالفَ العدوان يتحدى الأمم المتحدة ويتحدى المجتمع الدولي، مع أن قصفَ المطار يعتبر جريمةً ومخالفاً لجميع الاعراف والقوانين الدولية، وتقف الأمم المتحدة موقفَ المتفرج، ونحن نستغرب صمتَ الأمم المتحدة من حرب الإبادة أو من استهداف مطار صنعاء الدولي وموقف الأمم المتحدة موقف المتفرج، لم نسمع إدانة لاستهداف المطار واستهداف الأطفال والنساء، وكل ما كنا نسمعه هو أنهم يعبرون عن قلقهم مما يحدُثُ في اليمن.

– ما أبرزُ ما حقّقته الحملة المطالبة بفك الحصار عن المطار برأيك؟

لنعرف أولاً أن الحملة الدولية لفك الحصار عن مطار صنعاء الدولي تأسّست في العام ٢٠١٩م، برئاسة المستشار حميد عبد القادر، وعنتر درهم، وأبو الرجال، وعبد الرحمن الحوثي ومدير مطار صنعاء السابق عبد الرحمان الشبعاني. وكثير من النشطاء أمثال عبد الرحمن الحسني رحمةُ الله عليه وأمة الملك الخاشب وكثير من النشطاء في الداخل، وفي الخارج محمد الزبيدي وأم كلثوم باعلوي في أمريكا وكذلك في الهند وألمانيا.

من هنا هذه الحملة حقّقت مكاسبَ كبيرة، حَيثُ استطاعت كسرَ العُزلة الدولية التي فرضها تحالف العدوان ومرتزِقته بتكتيم إعلامي وغموض حول ما يجري في اليمن.

هذه الحملة استطاعت أن تبرِزَ مظلومية ومعاناة الشعب اليمني من خلال التغريدات ومقاطع الفيديو ومواقع التواصل الاجتماعي ومن خلال التنسيق مع الجاليات اليمنية في الولايات الأمريكية التي نظمت أكثر من ٥ وقفات احتجاجية للمطالبة بإيقاف العدوان وفك الحصار عن مطار صنعاء الدولي، كما تم تنظيم أكثر من فعالية في كندا والهند وألمانيا، إلى جانب تنظيم ندوات إلكترونية، وكنت أنا أحد الضيوف والمتحدثين في هَذه الندوات، وبالتالي أصبح الآن لدى كثير من الشعوب رؤيةٌ

الحملة الدولية لفك الحصار عن مطار صنعاء الدولي حقّقت مكاسبَ كبيرةً واستطاعت كسر العُزلة الدولية التي فرضها العدوان على المطار

كلما تم تأهيل المطار وصيانته تم استهدافُه، واشترينا أجهزةً من فرنسا بالاتّفاق مع الأمم المتحدة ووصلت إلى جيبوتي لكن العدوان احتجزها

واضحة عن العدوان الذي يستهدف الشعب اليمني ومستوى وحجم الكارثة الإنسانية جراء الحصار والعدوان، وهناك تعاطفٌ من قبل الكثير من الشعوب بعد أن اتَّضحت الصورةُ وظهر الوجهُ القبيحُ لتحالف العدوان الأمريكي السعودي على اليمن.

– كيف أثّر إغلاقُ المطار على اليمنيين ولا سيما المرضى والتجار والطلاب؟

مطار صنعاء الدولي يخدُمُ ٨٠ ٪ من سكان الجمهورية اليمنية، وعندما أُغلق المطار بشكل كامل، فقد تضرر كُلّ أبناء الشعب، ومنهم من يغادرون أو يسافرون إما للعلاج أو للسياحة أو للتجارة أو للاستثمار، كذلك المغتربون في كثير من بلدان العالم، حَيثُ تقول وزارة المغتربين: إن عددَ المغتربين اليمنيين ١٠ ملايين مغترب.

القطاع الصحي والقطاع والتجاري تأثر بشكل كبير، وعلى حَدٍّ سواء، الجميع تأثر، وزارة المغتربين أو الصحة أو التعليم أو التجارة أو السياحة وكل مرافق الدولة تضررَت وكل الأنشطة تأثرت بشكل كبير جراء إغلاق مطار صنعاء الدولي، واعتبار المطار هو المنفذ الرئيسي لكل أبناء الجمهورية اليمنية واعتبار أن تحالفَ العدوان يتفنن في التشديد على إغلاق مطار صنعاء الدول لمعرفتِه بالخسائر المادية والاقتصادية الكبيرة.

– ما أبرزُ الصعوبات والتحديات التي تواجهكم في إدارة المطار؟

أكبرُ صعوبة تواجهنا هي الحظرُ الجوي والاستهداف، فكلما تم تأهيلُ المطار وصيانتُه تم استهدافُه، وبالتالي فَإنَّ أكبرَ تَحَدٍّ هو استهدافُ المطار وبقاءُ الحظر الجوي، بالإضافة إلى قلة الموارد المالية؛ بسَبب الحظر الجوي وبسبب جائحة كورونا، كما أن الحظرَ الجوي أثّر على توفير الأجهزة غير المتوفرة في السوق المحلية، حَيثُ أن لدينا أجهزة تم الاتّفاق مع الأمم المتحدة على شرائها من فرنسا ووصلت إلى جيبوتي وتم حجزُها من قبل قوات تحالف العدوان الأمريكي على اليمن، وهناك تجهيزاتٌ كثيرةٌ يفتقدُها المطارُ لا تتوفر في السوق المحلية، وهذه الأجهزة يجب استيرادُها من الخارج، ولكن تحالف العدوان يقفُ حجرَ عثرة أمام التجهيزات وتوفيرها، بالإضافة إلى أزمةِ المشتقات النفطية وإصرار العدوان على حجز السفن أمام مرأى ومسمع العالم، وهذا أثّر على كُلِّ الأنشطة في الجمهورية، بما فيها مطار صنعاء الدولي.

– كلمة أخيرة؟

نوجِّهُ رسالةً للمجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات المعنية ومجلس الأمن والمنظمات الحقوقية بأن يقفوا موقفاً جاداً إلى جانب الشعب اليمني، وأن يقوموا بدورهم القانوني وأن يكونوا محايدين لتخفيف معاناة الشعب اليمني.

رسالتُنا للشعب اليمني بأن النصرَ قريبٌ إن شاء الله، وهنالك بوادرُ لإيقاف العدوان وفتح مطار صنعاء والانتصارات الكبيرة التي يحقّقها الجيشُ واللجانُ الشعبيّة في مختلف الجبهات هي الأَسَاس في أية مفاوضات؛ لأَنَّ القوةَ تصنعُ السلامَ، وتحالف العدوان السعودي الأمريكي والمجتمع الدولي لا يعترفُ إلَّا بالقوة.

العمقُ القرآني والاستراتيجيةُ الإنسانية.. القوة والثبات

منتصر الجلي

تطرَأُ على العقل البشري الفكرةُ، يجانبُها التصورُ ويبنيها الخيال، يرافقُها العملُ وتستجدُ على الواقع كأثر بين على أشكال ورؤى مختلفة كُلّ فكرة حسب احتياجها الإنساني، وكل نظرية حسب ما يبتغي صاحبُها.. وهذا ما نسمي في مصلحاتنا البشرية الوضع الاستراتيجي للتجانُس بين المحيط والإنسان تبنى عليها حياة الآلاف من البشر كُلّ الناس عامةً وقاطبةً..

نرى القصور ونرى الشوارع ونرى الرسومات ونرى الخطط ونرى الحسابات ونرى الصناعة ونرى الاختراق التكنولوجي، نرى الإبداع ونرى الابتسامة ونرى الحزين ونمر بمن يبكي ونرى من يستفهم ونرى البليد ونرى الباهر ونرى الفهيم ونرى العالم ونرى العالم بكل شكل ووجه وشاكله.

كل هذا التموضع الاستراتيجي للبشرية لتستمرَّ حياة الإنسان إلى أجَلٍ معلوم ويوم معلوم هو القيامة..

هنا ننظر إلى المصطلح القرآني الذي هو أَسَاس قويم ونهج دائم ثابت لا يتغير أو تبدله الحاجة أو تسقط عنه القدرة عن التوجيه السليم للإنسان، فالفرق في النتيجة والغاية ومعرفة ثبات المنهجية أو النظرية.

ففي مصطلح العمق الاستراتيجي وما يحويه من مدركات وخطط ودراسات للابتكار والمعرفة والعلم والتقيد بالواقع وفق مقتضى ما يسر البشرية، رغم كُلّ هذا تظل هناك حلقة مفقودة سرها في الضعف القاصر المحدود للقدرة الإنسانية ومحدوديتها.

أما في العمق الثابت الذي هو العمق القرآني الآفاق مفتحة والمسارات القرآنية ذات إشارات ورموز حيثية مصانة بالثبات ومقرونة بالأعلام من العترة الطاهرة الذين أوتوا مفاتيح الآيات ومدلولات حركتها وتفعيلها وموضع كُلّ آية ومكان تأثيرها..

الضمانة في العمق القرآني ثابتة النسبية ذرية الأمد، غير الأُخرى في الاستراتيجية الفكرية للبشر التي يعوزها النقص والتغيير والتبدل حسب الظروف وما يستلزمه الواقع عبر مراحل السنين.

معرضة في ذات الوقت للمد الحاكم والسياسة القائمة والأُطروحات العقائدية الموجودة في تلك الدولة أَو الشعب أَو المجتمع، بينما الاستراتيجية القرآنية مرفوع عنها بتاتاً التدخل العقلي والتشطير أَو الشطط، قائمة شاملة جامعة لكل البشرية بعكس الأولى المحصورة حسب الجنس واللون والعِرق والجغرافيا..

هنا وفي التسارع الكبير للنمو البشري والتكنولوجي والتغير الظاهر والباطن لسطح الكوكب الأزرق والنشوز الإنساني على فطرة الله وخلقه، لا يستطيع الإنسان أن يحكم بديهية الوقت أَو إلزامية الجغرافيا فمسير الكون وخالقه هو من وضع القرآن لإصلاح الناس بمختلف تنوعهم المعروف، وهو أعلم أنه لا حياة ولا سعادة إلا به، حتى التطور والنماء والنظرة الحديثة لو قُيِّدت بالمنظور القرآني لَكانت أجملَ وأعزَّ وأرقى.

واقعدوا لهم كُلَّ مرصد

مرتضى الجرموزي

يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين، ما نعيشُه اليومَ كشعبٍ يمني هو بفضل الله ثم بفضل رجال صدقوا مع اللّه وقيادة صدقت مع شعبها، مبادئ وقيم ثورية من دُرر الإيمان استلهمت أهدافها ومن نبع القرآن رسمت خُططها وواكبت الأحداث وشهد الواقع اليمني المعاصر صموداً وثباتاً منقطعَ النظير في كُلّ مناحي الحياة.

وبتوفيقٍ من الله واعتماد عليه في كافة الأعمال واعتبارهاً في سبيل الله والمستضعفين كان إلى أن وقف الله مع أُولئك الرجال وقيادتهم الثورية الجهادية والعسكرية والسياسية ومن عبق الانتصار يشفي الله صدور القوم المؤمنين الذين عانوا وتحمّلوا وجاهدوا وصبروا وبصدق الولاء والتضحية نصرة للدين وإعلاء لكلمة الله.

نجاحات باهرة وانتصارات مُلفتة وهزائمٌ مُذلّة أرهقت العدوّ ونكسّت رايته في كُلّ الجبهات المختلفة.

أمنيًّا هُزِمَ الأعداء ثقافيًّا وسياسيًّا مُرّغت أُنوفهم تحت طاولة المفاوضات ومن على المنابر، وعلى المستوى الأمني العسكري والاستخباري هُزِمَ العدوّ ومُرّغ أنفه في التراب وتحت أقدام مجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة كُسرت الزحوفات وذاب الحديد وأُحرقت المدرعات بنار بالكاد تُشعل السيجارة، حَيثُ كانت الولاعة والكرتون السم الزعاف والنار المؤصدة في وجه الزاحفين والمعتدين بفضل الله بقوته وبأسه يُهزم العدوّ.

عمليات أمنية واستخباراتية قصمت ظهر العدوّ وفي كُلّ مرة يحاول استنهاض قواه فيقع في مصيدة رجال الله والعيون الساهرة والذين باتوا اليوم أصحابَ اليد الطولى وهي تطال العدوّ وتصل إلى عقر داره ومراكز قراراته.

عمليات أمنية نوعية تطال العدوّ تُبعثر أوراقه وتلخبط خططه وتعيده إلى نقطة الصفر ليُرتب أوراقه من جديد ومع الأحداث وتطوراتها يستطيع رجال الله منتسبي الجيش والأمن والمخابرات واللجان الشعبيّة كشف نوايا العدوّ وفضح أساليبه القذرة واعتقال عناصره الاستخباراتية والتجسسية التي تعمل في المناطق المحرّرة كمخبرين لصالح قوى الاستكبار والعدوان العالمي والإقليمي.

فبعد عمليات أمنية وعسكرية كبيرة حقّق نتائجها أبطالنا المجاهدين في الجبهات وفي الوسط الشعبي، ها هي اليوم تصفع تحالف العدوان بعمليتين تُعدّ كُلّ واحدة انتصاراً.

ففي مأرب، استطاع جهاز الأمن والمخابرات التابع لصنعاء من اقتحام أحد السجون السريّة للعدو في مدينة مأرب ومن خلالها تم تحرير تسعة من أسرى الجيش واللجان الشعبيّة لدى العدوّ لتُعدّ هذه العملية ضربة موجعة لقوى العدوان والتي صحت على خبر اعتقال وكشف خلية تعمل لجهاز الاستخبارات العجوز الشمطاء « بريطانيا » التي تشارك في الحرب على اليمن لتمثل هذه العملية صفعة أُخرى لقوى الغزو والاحتلال وليستمر العدوّ في انتكاساته في مختلف المجالات.

ذلك بفضل الله، نصره وتمكينه وحقه وإحقاقه وإعزازه لمن وثقوا به وركنوا بركنه الأعز والأقوى واعتمدوا عليه في سرّهم ونجواهم وعلى ربهم يتوكلون.

تاهت فرائص العدوّ وخارقت قواه وهُزِمَ في معاركه التي افتتحها وأشعل نارها والتي حتماً وبفضل الله ستُخمد في كيانه حاضره ومستقبله.

لم يبقَ من أمل للعدوّ إلا اليسير من البصيص وها هو يلتفت يميناً وشمالاً يترقب دخول المجاهدين رُكعاً سُجّداً لله على أبواب مدينة مأرب والتي عمّا قريب ستعود محرّرة إلى موطنها الأول صنعاء ومن هناك ينحدر العدوّ وينحصر في صحراء شبوة تلاطمه الرياح العاتية وأنى لهُ الفرار من صحراء ستغرقه، ورجال صدقوا مع الله ستنقض عليه ولن يفلت من العقاب وسيناله الخزي والعار.

تطهيرُ مأرب وبايدن

أشواق مهدي دومان

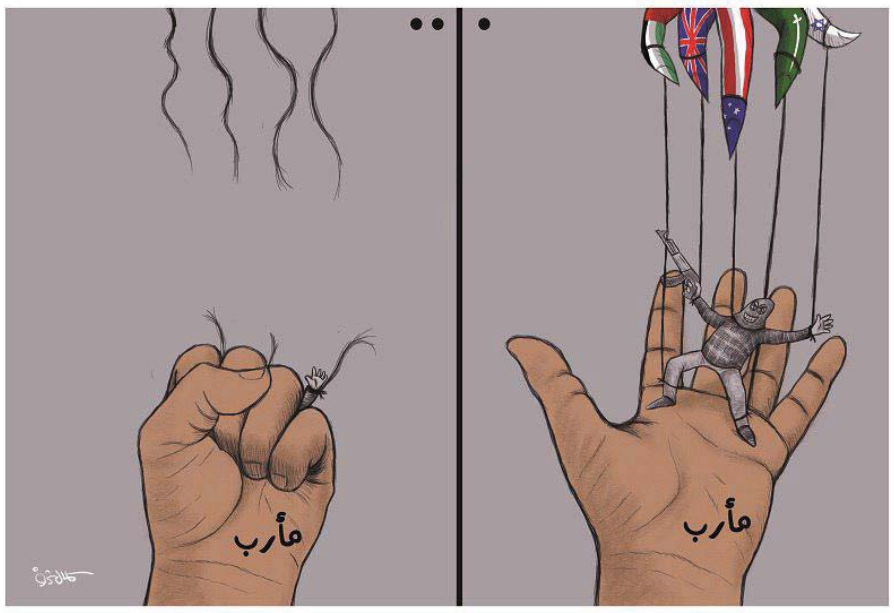

اليوم باتت مأرب كلمةَ الفصل، وَالعدوّ السعوأمريكي يعلم أنّها لن تكون سوى يمانيّة أنصاريّة؛ وَلهذا وقف (بايدن) في المنتصف بل أمسك عصاه من المنتصف ليكون لديه خطّ للرّجعة حال تمّ تطهير الجيش وَاللجان الشعبيّة لمأرب التي يسيل لعاب هذا الأمريكي وَمن معه عليها.

فسيتم تطهير مأرب تطهيراً تاماً، وَسيضطر (بايدن) أن يقدم تنازلات عنوة وَغصبا تحت ثبات وَصمود وَانتصارات الجيش وَاللجان الشعبيّة؛ وَحتّى يحفظ لنفسه شيئاً من ماء الوجه الذي لم يبقَ له على عرش الولايات المتحدة الأمريكية إلّا الشيء اليسير من الوقت؛ وَلأنّه كذلك فحتّى لا يحرق شخصيته وَصورته (من البداية) بيده فقد استصدر قرارا ينفي قرار (ترامب) الذي أعلنه قبيل رحيله عن كرسي البيت الأبيض، وَالذي اعتبر فيه حركة أنصار الله إرهابية،

فإن كان (ترامب) كمن يلهث إن تحمل عليه أَو تتركه فَإنَّ (بايدن) كالسّرطان يريد أن يبثّ الهدوء في نفس الأنصار وَيضرب عصفورين بحجر إلغائه قرار سابقه (ترامب)، حَيثُ وَالعصفور الأول حفظه لهيبته، وَالعصفور الثاني وَالأخير هو إتاحة الفرصة لأن يلتقطَ أنفاسَه (وعملائه) حتّى تقوى شوكته فيباغت الأنصار في فترة قصيرة لا يستطيعون خلالها الحراك، وَلعلّ هذا هو الهدف المبيّت.. لكن هيهات هيهات.

وأمّا الدليل على ذلك فالقواعد الإسرائيلية التي تنشئ في سقطرى وَمناطق أُخرى من الجنوب اليمني، وَكذلك تضاعف وَتوارد الزوارق الأمريكية القتالية التي تصل إلى مياه الحجاز لمملكة الرّمال.

كلّ ذلك مؤشّر على خطورة أُسلُوب (بايدن) في إدارة حربه على اليمن إن أرادها حرباً عسكرية فاصلة سيرافقها مقدمات تخلخل المجتمع اليمني الصامد.

سينثر (بايدن) الأموال كالأرز ممّا سيحلبه من أعراب الخليج، وَفي زمن فاقة الشعب اليمني وَحاجته وَفقره سيحرّك ذيوله من المرتزقة اليمنيين وَالخونة وَالعملاء وَكُلّ مَن اهترأت قيمه وَغلّب مصلحته وَطغت شهوة الدّولار عليه؛ وَلهذا سيعيد (بايدن) وَيلوّح بدعمه لأُولئك المرتزِقة الذين سيجعلهم من جديد حذاء لعدوان لا ينتهي إلّا بتطهير اليمن تماماً منهم؛ فهم الذين افترشوا أنفسهم سجاجيدَ لـــ (ترامب) وَهم من سينبطح ليدوس على شرفهم (بايدن) من جديد، وَلهذا وجب اجتثاثهم فهم الكلمة الخبيثة ما لها من قرار.

مأرب.. بين سقوط المرتزقة وضجيج قوى الاستكبار

بسّام عبدالله النجّار

عويلٌ وصراخٌ وتباكٍ يضُجُّ بها الفضاءُ الإعلامي التابع لدول تحالف العدوان ومرتزِقته، ويكتظُّ بها الوسطُ السياسي العالمي، وتزداد حدتُها كلما اقترب رجالُ الرجال من تحرير مدينة مأرب التاريخية.. ومن ينظر إلى سَيل الخطابات والتصريحات الدولية والأممية خلال الأيّام السابقة المتعلقة باليمن وما يحدث في مأرب يدرك تضاعُفَ حجم القلق والهلع الذي أصاب أنظمة دول الاستكبار ومنظماتها الراعية للعدوان والمساندة له.

والسؤال المهم الذي يطرح نفسه هنا: لماذا مأرب؟! وما سرّ كُلّ هذا الاهتمام والضجيج؟!

كثيرة هي المناطق والمديريات اليمنية التي تمكّن أبطال الجيش واللجان الشعبيّة من تحريرها خلال الست السنوات السابقة من براثن وسطوة تحالف العدوان الباغي، إلا أننا لم نشاهد ضجيجاً وتهويلاً كهذا الذي نراه اليوم من أبواق العدوان وساسته وقادته ورُعاته على مدينة مأرب التي تكتسب أهميّة استراتيجية وعسكرية واقتصادية ومعنوية لدى العدوان.. ولكن كيف؟!

لا يخفَى على أحدٍ أن محافظة مأرب تُعد غرفةَ قيادة تحالف العدوان العسكرية التي تُدار من داخلها العمليات القتالية الميدانية، والمستودعَ الأولَ الذي كُدّس فيه العملاءُ والخونةُ المحليون والمغرر بهم إلى جانب المرتزِقة وقوى العدوان الخارجين، ناهيك عن فرار واستقدام كثير من عناصر التنظيمات الإرهابية التي -كانت وما زالت- تقاتل في صفوف العدوان منذ البداية، وسقوط مأرب وتحريرها بيد رجال الرجال يمثل بالنسبة للعدوان انكساراً لعموده الفقري، وقطعاً لشريان إمدَاده العسكري والمعنوي، وانهياراً لآخر معاقله التي كان يعتمد عليها في تنفيذ مخطّطه الشيطاني في اليمن.

أما سياسيًّا فسقوط مأرب يعني فيما يعني إسقاطاً لمخطّط التقسيم والتجزئة الخبيث الذي يسعى من خلاله العدوان إلى تفتيت اليمن وتمزيق النسيج الاجتماعي اليمني وإحالته إلى كنتونات مشتتة ومتناحرة فيما بينها، فيما يتفرغ هو لنهب ثروات أبناء يمن الإيمان والحكمة الطبيعية، وبناء القواعد العسكرية والسيطرة على مواقع اليمن ومنافذه البرية والبحرية الاستراتيجية، ليتسنى لدول الاستكبار والعدوان التحكم بالملاحة الدولية، وبطرق التجارة العالمية.

كما أن تحريرَ مأرب سيُضعِفُ الحربَ الاقتصادية البشعة وحصارها الخانق الذي تستخدمه دول العدوان كورقة ضغط على المواطن اليمني لمحاولة إركاعه، كمنع سفن المشتقات النفطية من الدخول إلى اليمن والتي يعاني منها اليمنيون في هذه الأيّام، إضافة إلى استخدامها كورقة ضغط على الدبلوماسية اليمنية خلال جولات المفاوضات التي تجري بين الفريق الوطني المفاوض وأطراف العدوان، علّها تظفر بما لم تتمكّن منه في الجبهات.

هذا جزء مما سيخسره العدوان عندما تتحرّر مأرب من قبضة مرتزِقته؛ لذلك نجدُ عويلَهم وتباكيَهم يتعالى أكثر وأكثر كلما اقترب الجيش واللجان الشعبيّة من تحرير مدينة مأرب.. كما أننا نرى ورأينا الأمم المتحدة قد خرجت من بوتقة صمتها المخزي، أما مبعوثها الأممي غريفتث فقد استفاق من سباته صارخاً باسم الإنسانية، قلقا مما يحدث في مأرب.. وهنا نتساءل: أين كان غريفتث وأممه المتحدة من الجرائم التي يرتكبها العدوان منذ ست سنوات؟!.. وأين هو أَيْضاً من الحصار القاتل والقرصنة الإجرامية على سفن المشتقات النفطية والغذائية والدواء؟ ولماذا (لم، ولا) يتخذ أي إجراء فعلي تجاه ذلك؟ أم أن ما يقوم به العدوان ومرتزِقته من انتهاكات وجرائم ليست ضمن مهام غريفتث الإنسانية؟ وأين هم أَيْضاً مما تقوم به الاستخبارات البريطانية والأمريكية من تخريب وانتهاك وتدخل سافر في اليمن؟ ألم تؤكّد لهم اعترافاتُ خلية الجواسيس التابعة للاستخبارات البريطانية والأمريكية التي كُشف عنها، أن العدوان هو بقرار ودفع ومشاركة بريطانية أمريكية صهيونية؟ أم أن كُلّ هذه الحقائق لم تلفت انتباه الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن؟!!

على العموم، إجَابَةُ هذه الأسئلة لا ننتظرها من أحد، فقد أدركها الشعبُ اليمني مبكراً، وأدرك أَيْضاً أن الأمم المتحدة ومبعوثها وأمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني هم قادة العدوان والدينمو المحرك له؛ لذا قطع (الشعب اليمني) العهدَ على أن يواصل التصدي للعدوان وأذنابه ومرتزِقته، ويستمر في الصمود ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى يتم تحريرُ كافة الأراضي اليمنية المحتلّة وفي مقدمتها مدينة مأرب.

«وَلَيَنصُرَنَّ اللهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ» صدق الله العظيم.

إرادَةُ الشعب الصامد ستغيّر موازين المعركة

أبو هادي عبدالله العبدلي

إنَّ إرادَة الشعب اليمني الصامد ستغير موازين المعركة على الأرض ضد المحتلّين ومرتزِقتهم، تلك الرسالة التي حملتها الحشود اليمنية التي خرجت يوم الجمعة، في مختلف محافظات الجمهورية، تاركةً رسائلَ عديدة من ضمنها بأن الشعب اليمني صاحب قضية وَمظلومية ولا يمكن أن يتخلى عن قضيته مهما كانت التحديات وسياسة التجويع التي تنتهجها أمريكا وأذيالها السعودية والإمارات بحق الشعب اليمني منذ ست سنوات طويلة.

ووجهت الحشود اليمنية بوصلتها نحو عدو الشعوب العربية والإسلامية أمريكا وإسرائيل والسعودية والإمارات، لما لهم من دور في صناعة الإرهاب وَالحصار وَاحتجاز السفن النفطية، الأمر الذي سيجعل اليمن يلتهم كُلّ مخطّطاتهم ضد أبناء شعبنا دفاعاً عن حقوقه وحقوق الملايين من أبناء الشعب اليمني الصامد التي وضعت إشارة أخرى بأن إرادَة الشعب اليمني لا تنكسر ولا تقبل بالغزاة والمحتلّين.

لا خيار آخر من التوغل في خوض معركة في سبيل الدفاع عن الأرض والعرض والحرمات وصون اليمن من دنس الغزاة والمحتلّين حتى ينال التحرّر من دنس المعتدين ومؤامرات الصهاينة، ولن ينسى الشعب اليمني تلك الجرائم الوحشية التي ارتكبت بحقه، جرائم الحرب ضد الإنسانية في ظل صمت مخز للمجتمع الدولي وشعوب العالم.

ولن يتحقّق السلام إلى بسلام السلاح وإرادَة الشعب اليمني في التوغل نحو جبهات العزة والكرامة التي ستغير موازين المعركة على الأرض والتي ستخلق واقعًا جديدًا يضاف إلى رصيد تاريخ اليمن في دفن أحلام الغزاة وَالمحتلّين عبر التاريخ.

إنه مصير حتمي لكل الغزاة والمحتلّين في شعب لا يهزم ولا يترك أرضه ودينه ووطنه للمحتلّ الأجنبي.

أمريكا تغرق ما بين حروبها العسكرية وعقوباتها الاقتصادية

مصطفى العنسي

إن أمريكا بمشروعها وسياستها وخططها وأهدافها تسعى لفرضِ هيمنتها على العالم وكأنَّه إقطاعيةٌ تابعةٌ لها تفرِضُ عقوباتِها وبشكل أُحادي عبر خزانتها الأمريكية وعبر مجلس الأمن التابع لها وعبر منظمة الأمم المتحدة التي تهيمنُ عليها وعلى قراراتها ضد من تشاء وتريد ممَّن تفشلُ في احتلال أرضهم وفرض وصايتها عليهم، حينها تشن الحروب عليهم وتحوّلهم إلى خصوم لها تحت مسمى الإرهاب الذي يمثل تهديداً لمصالحها ثم تتخذ سياسةَ العقاب الجماعي ضدهم بإجرام ووحشية وبلا رحمة ولا إنسانية بشكلين من أشكال الطغيان والإجرام:

الشكل الأول من أشكال العقاب الجماعي:

الحروب العسكرية التي تستخدم فيها الإبادة الجماعية كمبدأ تعتمدُ عليه لفرض هيبتها وإرهاب خصومها، كما حصل للهنود الحمر من حربِ إبادة وقتل وتعقيمٍ لنسائهم وحصرهم في محميات حتى يتم انقراضهم وهم في الحقيقة السكان الأصليون لأمريكا، وما عملته أَيْضاً بحق اليابان ومجزرة هيروشيما المعروفة، وما ارتكبته بحق الفيتناميين من مجازرَ وحشية يندى لها جبين الإنسانية، وما صنعتهُ بحق الأفغانيين في أفغانستان من إرهاب وتفجيرات، وما فعلته وتفعله في كُلِّ العالم من إشعال للحروب ونشر للشر والإرهاب إنْ في العراق، وإن في سوريا، وإن في اليمن، والتي في حروبها لا تفرّق بين الطفل والمرأة والكهل والأعزل وبين من يقاتلها، بل تقتل الجميع وتستهدف الجميع في مواجهة صريحة لكل معاني الإنسانية.

الشكل الآخر من أشكالِ العقابِ الجماعي:

ما تقوم به من حصارٍ وتضييقٍ وخنق وتجويع لكل من يناهضُ سياستها ويتصدى لمشروعها ويتبنى مواجهة مخطّطاتها ويسعى لإفشال وإحباط أعمالها الإجرامية وأهدافها العدوانية والشيطانية.

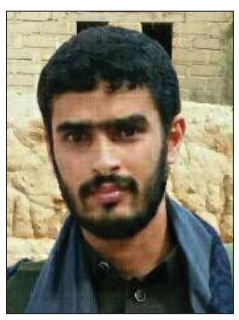

تستخدم حصارها الاقتصادي ضد أية بلد لا يخضعُ لهيمنتها وتلحق بهِ أضراراً بعزلِهِ عن العالم وتأجيج وضعه الداخلي وتفكيك نسيجه الاجتماعي ليتصدَّع ويتفكّكَ ويَنهار ضمن حربها الناعمة والباردة.

ثُمَّ تحَرّك وتستَنفِر شُركاءها وحُلفاءها ووكلاءها وعملاءها ليتحَرّكوا جميعاً في خدمتها لمواجهة كُلِّ من يمثل خطراً عليها، فتحاصر الشعوب المناهضة لمشروعها والمتحرّرة من تبعيتها عبر عملائها ووكلائها وحلفائها الاستراتيجيين من الأنظمة والحكومات العميلة، كما هو حال النظامين السعودي والإماراتي من يتبنَّون مشروع أمريكا في المنطقة ويدافعون عنه بل ويدفعون أموالهم وينفقونها لمواجهة الأحرار والشرفاء في أية بلد من البلدان الإسلامية خدمة لأمريكا وإسرائيل وتقربا منهم ليحظوا بمودتها ومحبتها الزائفة، كما حكى الله عنهم (هَا أَنْتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُم) متناسينَ أن أمريكا وإسرائيلَ لن يرضوا عنهم مهما عملوا... حتى لو أنفقوا أموالَهم وما يملكون فَإنَّ أمريكا تنظر إليهم كعملاء رخيصين وَتشبههم بالبقرة الحلوب التي يتم حلبُها حتى تنضب ومن ثم يتم ذبحُها، ورغم استهزاء الأمريكيين بهم وتصريحاتهم بذَلك علناً إلا أن الله قد أعمى بصائرَهم، فهم كُلّ يوم يزدادون تقرباً ومسارعة فيهم خشيةً منهم وخوفاً من أن يحظى أحدٌ بالقرب من أمريكا غيرهم.

إننا أمام هذا التكشف لسياسة أمريكا وتعريها الواضح والجلي لَنزدادَ يقيناً بأنهم إلى السقوط أقرب وأن زمنَ الهيمنة قد ولّى وبلا رجعة؛ لأَنَّهم يواجهوننا اليوم بعجزٍ وضعف وتخبط.

فمن خلال الاصطفاف والتجنيد الذي يشرف عليه الأمريكي مباشرةً لمواجهتنا قد ظهر لنا جليًّا:

- تورط الأمريكي والبريطاني مباشرةً في الحرب الاستخباراتية القذرة كجزءٍ من المواجهة في المعركة.

- مشاركة تنظيم القاعدة وداعش جنباً إلى جنب مع المرتزِقة في مأرب بإيعازٍ من الأمريكي والسعودي وبإشراف بريطاني هذه المرة يدُلُّ على نهاية أمريكا سياسيًّا وفضيحتها عالميًّا، فلم تعد قادرةً على ترتيب أوراقها كما كانت في السابق، بل تعيش في تخبط جعلها تتعرى عالميًّا وتكشف أوراقها الخفية للعلن.

- الانزعَاج الأمريكي الأُورُوبي من تحرير مأرب ودعوة أنصار الله للتوقف أعقبه انتشارٌ واسعٌ للقاعدة وداعش في مأرب ثأراً من شعبنا الذي كشف جواسيسهم وانتصر على أسيادهم استخباراتيًّا وأمنيًّا وعسكريًّا وسياسيًّا، وإن تلك الدعوات لإيقاف تطهير مأرب، وآخرها قرار مجلس الأمن اليوم قد كشفت المستورَ وأظهرت حجم الاصطفاف العالمي في مواجهة شعبنا ووقوفهم وراء حربه وتمزيقه وقتله وحصاره.

- تبايُنُ الأمريكيين وتناقُضُهم في دعواتهم للسلام يأتي في خضم تصعيد عسكري وتشديدٍ للحصار؛ بهَدفِ تضييق الخناق على شعبنا والضغط عليه اقتصاديًّا لغرض استسلامه وتنازله عن ما قد يقايضونه به مقابلَ تسوية المِلف الاقتصادي؛ ليحقّقوا بذلك انتصاراً عجزوا عن تحقيقه طيلةَ ستة أعوام، وهذا هو المستحيل الذي لا يكون ولن يكون.

مقتطفاتٌ نورانية

قال تعالى:{كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ}(آل عمران: من الآية103 هكذا يكون بيان من الله سبحانه وتعالى، من منطلق رحمته بكم، وأنه لا يريد لكم أن تُظلموا، ولا يريد لكم أن تكونوا كافرين، ولا يريد لكم أن تعودوا على شفى حفرة من النار كما أنقذكم منها أول مرة فتعودون إليها من جديد، إذاً فالله سبحانه وتعالى عندما يبين لنا يبين؛ لأنَّه رحيم بنا، من منطلق رحمته، وهذا أهم ما رسخه القرآن الكريم هو: أن الله [رحمن رحيم]، وأن الله رحيم بعباده، فلأنه رحيم بعباده يهديهم، يبين لهم آياته، ويسميها آيات؛ لأنها علامات على حقائق، حقائق لا تتخلف، حقائق لا يمكن أن تتخلف عن أن تحصل نتائجها سواءً كانت سلباً أَوْ إيجاباً. فمتى ما تفرقتم، متى ما توانيتم وقصرتم في مواجهة أهل الكتاب فقد ترتدون بعد إيْمَانكم كافرين، وقد تعودوا إلى شفى حفرة من النار. {كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ}(آل عمران: من الآية103) تهتدون إلى ما أنتم في حاجة إلى أن تهتدوا إليه، ألا نشعر بالحاجة الماسة إلى أن نهتدي إلى ما به نحافظ على أنفسنا أن نبقى مسلمين، إلى ما به نبتعد عن أن يحوّلنا أهل الكتاب إلى كافرين بعد إيْمَاننا. نهتدي إلى ما به نبتعد عن النار التي قد كنا على شفى حفرة منها، هل هناك حاجة إلى هذا أم لا؟. أنا لست بحاجة إلى أن أهتدي حتى لا أتحول إلى كافر! ما الذي سيحصل إذا أَصْبَحت كافراً؟. هل الكفر مشكلة كبيرة أم لا!؟. الناس في الدنيا يرون بعض الأشياء مشكلة كبيرة جداً وغايتها ما هي؟. النتيجة منها التي ترعبهم ما هي؟. قد يكون إما سجن أَوْ يخسر قليلاً من المال، أَوْ وجع في رأسه، أَوْ مغص في بطنه، هل نعتبرها مشاكل؟. أَوْ قد تكون في نظره مشكلة كبيرة؛ لأنَّه قد تُؤخذ عليه قطعة أرض، أَوْ قطعة [مَشْرَب] لقطعة أرض، أَوْ تصبح مشكلة كبيرة عليه إذا لم يشاجر خصمه بعنف ويبذل كُلّ أمواله في سبيل أن لا تخرج من تحته تلك القطعة من الأرض، حتى وإن كانت حقاً للآخر، فتصبح مشكلة لديه تشغله وهو يأكل، تشغله وهو يصلي، تشغله وهو متوجه إلى فراشه للنوم، تشغله وهو يمشي. أليست هكذا تحصل الأمور بالنسبة للذين يشاجرون على قطعة [مَشْرَب] أَوْ على أشياء من هذه؟، تصبح مشكلة لديه كبيرة تشغل بَالَه وتأخذ كُلّ تفكيره وكل اهتمامه، فيعيش البعض في حالة تقشف، ويحاول عندما يطلع وينزل إلى المحكمة يحاول أن يصبر على أن يأكل أكلاً كيفما كان من أجل أن يستطيع أن يواصل شريعته وشجاره مع خصمه، من أجل أن [لا يربطه غَرِيْمَه] - كما نقول - يواصل؛ لأنَّ تلك مشكلة كبيرة لديه. نقول: أليست مشكلة كبيرة أن تقع في حالة يمكن أن تؤدي بك إلى جهنم؟، أليست هذه مشكلة كبيرة؟، هل هناك شيء أشد من جهنم؟، هل هناك شيء أسوأ من جهنم؟، من عذاب النار؟، من عذاب الحريق؟.

---

* من ملزمة سورة آل عمران الدرس الثالث.

وقفة مع برنامج رجال الله..

سورة آل عمران - الدرس الثالث - (ولْتَكُنْ مِنْكُم أمَّة)

الحلقة الأولى

تأهيل الأُمَّـة في مواجهة أهل الكتاب

المسيرة : عبدُالرحمن حميد الدين:

إنّ القُــرْآنَ الكريـمَ في كثيرٍ من آياتِـه يؤكِّدُ على أنّ [العـدوَّ التأريخـي] للأُمّة الإسـلامية هم [أهل الكتاب] مـن اليهود والنصـارى، وعندما أكّد على هذه القضية لم يترك المسألة دون أن يضع لهذه الأُمَّــة الخطـوات العمليـة والتربويـة في طريق المواجهـة الحتميـة مع هـذا العدو، بـل نجد أنّ الله سـبحانه وتعالى مثلما هدانا لمعرفته تعالى، وتوحيـده وعبادته، هو أيضًـا هدانا للمنهجية التـي تجعلنـا في مستوى مواجهـة أولئـك الأعـداء..؛ ولذلـك يقـول السـيد حسـين بدر الديـن الحوثـي: ((عندما يهدينـا هو يهدينا إلى مـا نحـن في أمـسِّ الحاجة إليـه في الدنيا قبل الآخـرة، هذا شيء مؤكـد؛ لأن الثمرات كلها ليست مرتبطة بأنه فقط ثمرتها هي الجنـة لا شيء قبلها، بل يهدينا إلى ما نحن في أمسِّ الحاجة إليه في الدنيا؛ كي لا نُظلم، لا نُـذل، لا نُقهـر، لا نصبـح جنـداً للشر والباطل، لا نصبح عبيداً للشيطان..)).

وتعتبر هذه القضية المرتبطة بحقيقة أهـل الكتاب والتي وردَ ذكرها في القُـرْآن بشـكل كبير، من القضايا التي أثبتت الشـواهد أنها حقيقة وليست مسألة طارئة، أو مرحلية.. ويُعدّ [المشروع الأمريكي] في المنطقة من أصدق الشـواهد عـلى هـذه الحقيقـة القُـرْآنية، فالله سـبحانه وتعالى سـمَّى كتابه الكريـم بكل ما تضمنه من بيناتٍ؛ سـماها [آيـات] بمعنى حقائق، وأكّدَ على أنه تعالى سـيريهم آياته في الآفاق وفي أنفسـهم حتى يتبين لهم أنه الحق.. وهناك فرق شاسع بين [الحقيقة] و[النظرية] وبين الحقيقـة والتجربة..؛ لذلك يجب أن نتعاطى مع القُـرْآن الكريم على أنـه حقائقُ وبيناتٌ وآيات عظيمـة.. ولا يجوز أن يظلَّ هذا التعاطي مجرد اعتقـاد وإيْمَـان خاوٍ؛ بل لا بد أن ينعكس إيْمَـاننا ويقيننا بهذه الحقائق على واقعنا وانطلاقتنا العملية.

ولذلك يقول الشهيدُ القائد في محاضرة [يوم القدس العالمي]:

((فالقُــرْآنُ الكريـم في [سـورة آل عمـران] وفي [سـورة المائدة] وفي [سـورة البقرة] يشـير إلى أن المواجهة الحقيقية مع هذه الأُمَّـة ستكون مع اليهود, ومع أهل الكتاب جميعاً من اليهود والنصارى.

وعندما أشـار هذه الإشـارة نرى الحِكمةَ العجيبـة، نرى الحكمة العجيبة من قِبَل القُـرْآن, ومن قِبَل الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) كيف أنه قد تكفل بهداية الأُمَّـة إلى ما يجعلها - كما كررت أكثر من مرة - في مسـتوى المواجهة مع أهل الكتاب، الذين سيكونون هم الخصوم الحقيقيون والأعداء الألداء لهذه الأُمَّـة على طول تأريخها.

ومع مَنْ الآن نصارع؟ ومَن الذي قهرنا؟ مَن؟ أليسـوا أهلَ الكتاب مـن اليهـود والنصارى؟ أليست هي أمريـكا وإسرائيـل وبريطانيا وفرنسـا وغيرهـا؟ هـؤلاء منهـم؟ يهـود ونصـارى، هـم أعداؤنـا الحقيقيـون، وهـم الذين أصبـح واقعهم يشـهد بأن هـذا القُـرْآن, بـأن هذا القُـرْآن حكيم من عند الله سـبحانه وتعـالى أنزله من قال عنه: {قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّـمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ}(الفرقـان: مـن الآيـة6) نزله الذي يعلم السر في السموات والأرض)).

يجـب أن يؤهِّـلَ المؤمنون أنفسَـهم في مواجهـة أهـل الكتاب:

وحتـى تتمكّـن الأُمَّـةُ مـن أن تكـونَ في مسـتوى مواجهـة أعدائها من اليهـود والنصارى، لا بد أن تتجـه أولاً لعمليـة تصحيح المجتمـع مـن الداخـل وتأهيلـه في كافة المسـارات؛ لأنّ [أهـل الكتاب] كما يقول الشـهيدُ القائد سينفذون إلى كُـلّ بيـت وإلى كُـلّ أسرة.. وهذا هو أحد أسلحتهم الماكرة..

وعندما نتأمل في عصرنا اليوم؛ نجد بالفعـل أن أمريكا والصهيونية العالمية ودول الغـرب اسـتطاعت أن تدخـل إلى كُـلّ بيـت وإلى كُـلّ أسرة، مـن خـلال عناويـن كثـيرة جـدًا، وعلى سـبيل المثال لا الحـصر: نجـد أن هذه الـدول تمكّـنت من اسـتغلال عناوين [الديمقراطيـة، والحرية، والتعددية، وحقوق الإنسان] استغلالاً قبيحًا؛ حيث تمكّـنت من خلال تلك العناوين من اسـتقطاب الكثيرَ من الحمقى في المنطقة العربيـة من قادة تيارات سياسـية واجتماعية، وجعلت منهم أيادٍ لهـا؛ ينفذون أجندتها من حيث يعلمون ومن حيث لا يعلمون.

ومـا حالـة [الفـرز السـياسي والمذهبـي والطائفـي] الكبـير في عالمنا العربي والإسـلامي إلا أحد المشـاريع الأمريكيـة والبريطانية والصهيونيـة التـي صنعت هـذا الفـرز، واسـتثمرته لصالحها؛ بل واستطاعت من خلال ذلك الفرز أن تعزز من وجودها داخل المجتمع العربي وبقوة، حتى بدأنا نسـمع تلك الأصوات النشـاز التي تشـيد بـ»الديمقراطيـة الأمريكيـة»، بـل وتسـتدعي التدخـل العسـكري الأمريكـي في مواجهة بعـض الأنظمة العربية؛ كمـا يحصل اليوم في سوريا، وليبيا، واليمن.. والغريب أنّ من ينادي ويستغيث بالأمريكي هـي أصـوات في أغلبهـا تيـارات «إسـلامية»!! ولا تـزال تحضرنـي تلك الكلمة المشـهورة للشـيخ [يوسـف القرضـاوي] والتي وثقتها [صحيفـة القـدس العربـي] في عددهـا الصـادر بتأريـخ 29 / 4 / 2013م، عندما قال: «على أمريكا أن تدافع عن السـوريين، وأن تقف وقفة رجولة، ووقفة لله..»!!.

فهـذا أحد مظاهر المكـر اليهودي في التأثير عـلى الأُمَّـة من خلال بعض العناوين، فإذا كان [التدجين الأمريكي] قد اسـتطاع أن يصل إلى دعاة الدين أمثال الشيخ القرضاوي، الذي تحول من داعية للدين إلى داعيـة للأمريكيـين؛ فما بالك بعوام الناس. وهـذا يؤكد ما حكاه القُـرْآن مـن خطورة أهل الكتاب ومكرهم، وأسـاليبهم الخطيرة في التأثير على الآخرين، وفي تشـويه الحقيقـة، وتلبيس الحق بالباطل, وفي الصدِّ عن سبيل الله، وغير ذلك.. ولذا فإنّ القُـرْآن قد حثَّ الأُمَّـة عـلى ضرورة أن يكونوا في مسـتوى المواجهـة.. ومما قاله الشـهيدُ القائد (رضوان الله عليه):

((ولأن الآيات هي في سياق الحديث عن أهل الكتاب وعن أعمالهم الخبيثة وخططهم الماكرة، بدأ التوجيه نحو الهداية من الأمر بتقوى الله حق تقاته، ثـم الاعتصام بحبله، ثم مـاذا؟ {وَلْتَكُـنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُـونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُـرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَـنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُـمُ الْمُفْلِحُـونَ} (آل عمران:104) في طريق أن تكونوا بمسـتوى أن تواجهوا أهل الكتاب لا بد أن تؤهلوا أنفسكم, لتتحركوا أولاً في مجال إصـلاح المجتمع مـن الداخل؛ لأن أهل الكتاب سـينفذون إلى داخلكم إلى أعمـاق بيوتكم، إلى أعماق نفوسـكم. فلا بد أن تكونوا معتصمين بحبـل اللـه جميعاً, ثـم تنطلقون بشـكل جماعي - بعـد أن تؤهلوا أنفسـكم وتجعلوا من أنفسـكم أمة قادرة عـلى أن تتحرك في الداخل أولاً - في الدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)).

كيف تكونُ مواجهةُ أهل الكتاب؟:

ويؤكِّدُ الشهيدُ القائدُ على المنهجية القُـرْآنية في تأهيل المجتمع من الداخل، وعـلى أن المواجهة مع أهل الكتاب - من اليهود والنصارى - تبدأ من داخل المجتمع الإسـلامي نفسه؛ وذلك من خلال بناء وتأهيل الأُمَّـة والمجتمع في كافة الجوانب الثقافية، والأخلاقية، والاقتصادية، والعسـكرية، وفي كافة مجالات الحياة. فكل مسارٍ ينفُذُ منه الأعداءُ، فإنه يُعَـدُّ ميدانًا للبناء والتأهيل.

وقضيـة الاعداد من القضايا المهمة التي أعطاهـا القُـرْآن الكريم أهميـة، وخاصـة في مواجهـة أعدائه، وفي مواجهة مـن يصدّون عن سـبيله. فقول الله تعالى: {وَلَوْ أَرَادُواْ الْخُرُوجَ لأَعَدُّواْ لَهُ عُدَّةً}، وقوله تعالى: {وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ} ليس مجرد مقترح، أو خيار مطروح للنقاش، بل هو [منهجية]؛ بمعنـى: أنّ من أراد الخروج للقتال، أو فرضت عليه المواجهة يُفترض أن يكون قد أعدَّ نفسه وهيأها للمواجهة. والقتال ما هو إلا أحد مظاهر المواجهة وأحد صور الحرب، وخاصة في عصرنا الحديث، الذي تعددت فيه صور وأساليب المواجهة والحروب؛ فهناك الحـرب العسـكرية الميدانية، وهنـاك الحرب الاقتصاديـة، والحرب الإعلامية والدعائية، والحرب الثقافية، والحرب الدبلوماسية، وهناك حرب من أشـد وأهم الحروب ضراوة؛ وهـي [حرب المعلومات] التي من دونها لا يكون للترسانة العسكرية أية قيمة.

وقـد انتقـدَ الشـهيدُ القائد تلك النظرة السـطحية التـي ترى بأنّ المواجهة مـع أمريكا أو إسرائيل تكون بمنأى عن أيّ إعدادٍ أو تأهيل ثقافي، وأخلاقي، واقتصادي، وإعلامي.. فالقُـرْآن الكريم وفي سـياق حديثه عن أهل الكتاب أكَّدَ على ضرورة الإعداد والتأهيل.. ومما قاله (رضوان الله عليه) في ذلك:

((لا تتصور أبداً بأن معنى المسألة في مواجهة أهل الكتاب هو: أن تتجـه بعينيك إلى [نيويورك] أو إلى إسرائيل أو إلى [لندن] أو [باريس] أو نحوهـا، من هنـا, العمل يأتي في مواجهتهم مـن هنا من الداخل؛ لأنهـم هم - وهم في مجال أن يضربوا الأُمَّـة - يتغلغلون إلى داخلها بمختلف وسائلهم الخبيثة، {وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَاداً}(المائدة: من الآية33) فسـاداً ثقافياً، فساداً أخلاقياً، فسـاداً اقتصادياً، فساداً في البيئة، فساداً في كُـلّ مجالات الحياة)).

مؤشراتٌ عن تراجع العلاقات السعودية الأمريكية..

انهيارٌ سعودي بعد الكشف عن ضلوع ابن سلمان في مقتل خاشقجي

المسيرة : عبد القوي السباعي

المسيرة / عبدالقوي السباعي

رفعت الإدارةُ الأمريكيةُ السريةَ عن التقرير المتعلِّق بعملية الاغتيال المروِّعة داخل قنصلية المملكة السعودية في إسطنبول في أُكتوبر 2018م، وجاء فيه، أن ابن سلمان أجاز قتل الصحفي جمال خاشقجي، واعتبرَهُ خطراً على المملكة، بعد نشر المقتول مقالاتٍ مناهضةً في صحيفة واشنطن بوست انتقد فيها ولي العهد.

بعد نشر تقرير الاستخبارات الأمريكية، يوم أمس الأول، الذي لخّص أن ولي العهد السعودي ابن سلمان على صلة مباشرة بمقتل الصحفي خاشقجي في تركيا، فَإنَّ العلاقات بين الحليفين تنذر بتوتر جديد، وتأتي بمؤشرات خطيرة تهدّد مستقبل العلاقات البينية بين البلدين.

في المقابل يرى محللون وخبراء، أنه من المستبعد أن ترفُضَ واشنطن التعامُلَ مع ولي العهد السعودي؛ كونهُ الحاكمَ الفعلي للمملكة، وما هذا التقرير إلَّا فقاعة أطلقها بايدن في الهواء، تحمل الكثير من الدلالات وعلامات الاستفهام التي ستزيحها أول زيارة للرئيس بايدن إلى الرياض، وعلى الرغم من أن هذا التقرير قد عكس انهياراً سعودياً شديداً عبّرت عنهُ بيانات وفعاليات الأبواق التابعة لابن سلمان، إلَّا أنه ما يزال مُبهمَ النتيجة رغم حصوله على تفاعل عالمي منقطع النظير.

المؤشرات الأولية

البيت الأبيض كان قد صرح أنه يعتبر الملك البالغ من العمر 85 عاماً نظيراً لبايدن، وحول القضية، قال الرئيس الأمريكي «جوبايدن» في وقتٍ سابق «إنه أكّد للملك السعودي سلمان بن عبد العزيز أن واشنطن ستحاسب المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان»، كما أبلغه أن واشنطن ستعلن تغييرات كبيرة في العلاقات الأمريكية-السعودية.

كلام بايدن جاء خلال اتصال أجراه مع الملك السعودي، بحث خلالها الشراكة طويلة الأمد بين البلدين، وجملةً من القضايا الساخنة والتي تدخل السعودية كلاعبٍ رئيسي فيها.

يرى خبراء في الولايات المتحدة، أن اعتماد اقتصاد أمريكا على السعودية تراجع بشكلٍ كبير، إذ باتت الدولة أكبر منتج للنفط، وسط تكثّف مساعيها للتنويع عن الوقود الاحفوري، في حين تعتمد المملكة على التكامل العسكري مع الولايات المتحدة، والذي يمنحها النفوذ الذي برز واضحًا مع إعلان الرئيس بايدن نيّةَ بلاده وقفَ دعمها للعمليات الهجومية في اليمن.

وكان السناتور كريس مورفي، المعروف بانتقاده للسعودية، قد طرحة تساؤلاً: «ما إذَا يمكن اعتبار المملكة متماشيةً مع المصالح الأمريكية مع بنائها عشرات آلاف المدارس الإسلامية التي تروج للفكر الوهَّابي المتشدّد في أنحاء العالم، وخُصُوصاً في باكستان».

كذلك يقول محللون: إن الرئيس بايدن لديه «نظرة أكثر دقة حول للمنطقة ويريد إعادة فتح المسار الدبلوماسي مع إيران وإخراج الولايات المتحدة من معارك تشن بالوكالة في المنطقة»، بمعنى أن القوة والاستعلاء السعودي الراهن هو بالأَسَاس نابع عن الدعم الأمريكي لها، وقد يتحول يوماً ما عليها.

من جانبها، فرضت الخزانة الأمريكية عقوبات على قوات التدخل السريع السعودية والنائب السابق لرئاسة الاستخبارات العامة في المملكة لدورهم في مقتل الصحفي جمال خاشقجي، كما أعلن وزيرُ الخارجية الأمريكي «أنتوني بلينكن» بدوره عما سماه بحظر خاشقجي وهي قيودٌ على التأشيرات فرضت على ستة وسبعين سعودياً، قائلاً: «إن بلاده لن تتسامح مع تهديد النشطاء والمعارضين والصحفيين والاعتداء عليهم».

في حين، ما يزال مسؤولون أمريكيون يقرون بضرورة التعامل مع ولي العهد ابن سلمان، الذي يتزايد الاعتقاد بأنه الممسك بقرارات الرياض، ومن بينها الحرب المدمّرة بقيادة السعودية في اليمن وإصدار الأوامر بحملة أمنية غير مسبوقة شملت أمراء ورجال أعمال بارزين.

الأُسلُوبُ الأمريكي المعهودُ على المراوغة

أفادت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلاً عن مسؤولين أمريكيين بأن الرئيس جو بايدن قرّر عدم معاقبة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان مباشرة؛ بسَببِ قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي.

وأشَارَ مسؤولون رفيعو المستوى في الإدارة الأمريكية -لم تذكر الصحيفة أسماءهم- إلى أن قرار بايدن يأتي بعد أسابيع من المناقشات مع فريقه الأمني، الذي توصل لاستنتاج مفاده بأنه لا يوجد هناك أي طريق لمنع ولي العهد السعودي من دخول الولايات المتحدة أَو توجيه تهم جنائية إليه دون إلحاق ضرر بالعلاقات مع السعودية، التي تعتبر من أهم حلفاء واشنطن في المنطقة.

وقال المسؤولون إنه كان هناك توافق داخل البيت الأبيض على أن ثمن الإضرار بالعلاقات مع السعودية سيكون باهظاً للغاية فيما يتعلق بالتعاون بشأن محاربة الإرهاب ومواجهة إيران.

وأشَارَت «نيويورك تايمز» إلى أن منظمات حقوق الإنسان كانت تضغط على بايدن؛ لكي يفرض على محمد بن سلمان قيوداً متعلقة بالسفر على الأقل، مثلما فعلت إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب بحق مسؤولين سعوديين آخرين لعلاقتهم بالجريمة، وقال مساعدو بايدن إن «البيت الأبيض لن يدعوَ محمد بن سلمان للزيارة في وقت قريب».

ردودُ الأفعال المؤيِّدة والمعارضة للتقرير

تفاعَلَ العالَمُ مع تقرير المخابرات الأمريكية، وتعليقاً على التقرير، قالت وزارة الخارجية البريطانية: «كان واضحاً دوماً للمملكة المتحدة بأن مقتل جمال خاشقجي جريمة مروِّعة»، مضيفةً «دعونا لإجراء تحقيق مستفيضٍ وموثوق وشفاف لمحاسبة أُولئك المسؤولين عن ذلك وفرض عقوبات على 20 سعودياً ضالعين في القتل».

وكتبت خبيرة الأمم المتحدة، أجنيس كالامار، على فيس بوك أنه «مع صدور التقرير الأمريكي، الذي يؤكّد ضلوعَ مسؤولين سعوديين على أعلى المستويات، ينبغي على الولايات المتحدة الآن أن تأخذَ زمامَ المبادرة في ضمان المساءلة عن هذه الجريمة ووضع الآليات الدولية لمنع مثل هذه الأعمال في المستقبل والمعاقبة عليها».

وأضافت كالامار أنه «ينبغي على حكومة الولايات المتحدة أن تفرضَ عقوباتٍ على ولي العهد، كما فعلت مع الجناة الآخرين، باستهداف أصوله الشخصية وكذلك أنشطته الدولية».

في السياق، اعتبرت رئيسةُ مجلس النواب الأمريكي، نانسي بيلوسي، أن «على الحكومة إعادةَ تقييم العلاقة مع السعودية، وإعادة ضبطها»، وذلك بعد تقرير الاستخبارات حول مقتل الصحفي السعودي، وأشَارَت بيلوسي في بيان لها، إلى أن «الديمقراطيين في مجلس النواب سيقدمون تشريعاتٍ تكريماً لحياة خاشقجي المهنية، مع عقوبات تستهدفُ أُولئك الذين يرتكبون انتهاكاتٍ جسيمةً ضدّ الصحفيين»، مضيفةً أن «السعودية بحاجة إلى معرفة أن العالم يراقبُ أعمالَها المزعجة، وأننا سنحاسبها».

من جهته، قال وزير الخارجية الكندي، مارك جارنو، للصحفيين: «كان هذا قتلاً وعملاً بشعاً.. سننظُرُ في التقرير الذي صدر اليوم، ولكن الحقيقة تبقى أن كندا تريد أن تسمحَ المملكةُ العربية السعودية بإجراء تحقيق كامل حتى نتمكّنَ من الوصول إلى حقيقة ما حدث بالفعل».

من جانبها، قالت وزارة الخارجية السعودية في بيان لها: إن «حكومةَ المملكة ترفُضُ رفضاً قاطعاً ما ورد في التقرير من استنتاجاتٍ مسيئةٍ وغير صحيحة عن قيادة المملكة»، مضيفةً إلى أنه «لا يمكن قبولُها بأي حال من الأحوال، كما أن التقريرَ تضمن جُملةً من المعلومات والاستنتاجات الأُخرى غير الصحيحة»، وتبعتها بياناتٌ مماثلةٌ من دول مجلس التعاون الخليجي.

وشهدت قنواتُ وحساباتُ التواصل الاجتماعي المقرَّبة من النظام السعودي انهياراً وشيكاً بعد الكشف عن تفاصيل قضية خاشقجي، وحاولت هذه القنواتُ والوسائلُ والحسابات وما زالت تحاول تبرئةَ المُدان محمد بن سلمان من مقتل خاشقجي، لكن الأمر بات اليوم بيد إدارة بايدن الديمقراطية التي لم تنفك عن حلبِ البقرة الحلوب أُسوةً بالإدارة السابقة حتى يجفَّ الضرع.

الاحتلال يعتقل فتاةً فلسطينيةً بعد اقتحام الأقصى

المسيرة : متابعات

اعتقلت قواتُ الاحتلال الصهيوني، مساءَ أمس السبت، فتاةً من باحات المسجد الأقصى المبارك.

وأفَادت مصادر محلية، بأن قواتِ الاحتلال اعتقلت مواطنة من محيط مصلى باب الرحمة في المنطقة الشرقية للأقصى، واقتادتها إلى جهة غير معلومة.

ويشهد المسجد الأقصى يوميًّا اقتحاماتٍ وانتهاكاتٍ من المستوطنين وأذرع الاحتلال المختلفة، فيما تزدادُ وتيرتُها خلال فترة الأعياد اليهودية، حَيثُ قالت مصادر محلية: إن «جماعات الهيكل المزعوم ستقوم بتنفيذ اقتحام مركزي للمسجد الأقصى المبارك صباح اليوم الأحد، بحجّة عيد المساخر «البوريم» اليهودي.

إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال عدداً من الشبان بعد تصديهم هجومَ مستوطنين على سيّدة في شارع نابلس بالقدس المحتلّة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1105)
الأحد
16 رجب 1442هـ
28 فبراير 2021م

من أهمية الشعار «الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام» أنه كان تحَـرُّكاً في اتجاه الموقف في مرحلة اللا موقف، وأنه مشروع تصدى لاستهداف الأمة من الداخل وتدمير كيانها ونسيجها ووأد كل تحرك.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

ضجيجُ السلام المفرَّغ

سند الصيادي

هذه الضوضاءُ التي نسمعُها عن السلام في اليمن، إنما تحاولُ تشويشَ واقعٍ جديدٍ يتشكل برسم المعادلة العسكرية التي مالت إلى الطرفِ الوطني في ميدان المعركة؛ وَلأَنَّ هذا الميلَ الحادث لا يروق لصُنَّاع الأزمات الدولية، فَإنَّه يدفع بهم إلى محاولة تلافي المزيد من الانحدار لسقف أجندتهم وَمخطّطاتهم في البلاد باستمرار تضليل الحقائق وَتسويف المطالب.

وَما علينا نحن في الداخل اليمني إلَّا أن نعيَ دوافعَ وَحيثياتِ هذا الضجيج، وَحقيقة المشاعر الإنسانية الميتة وَالمتبلدة، وَالتي تنتفض عادةً في غير محلها، وبعد أن أغمض هذا العالم عيونَه عن مآسي وَمجازر وَجرائم مركَبة عجزت مراكز الرصد المحلية عن إحصاء أرقامها وَتداعياتها.

وَمثلما يقتل السلاح الغربي هذا الشعب كُـلّ يوم باتت مزاعم السلام الزائف توظف للإجهاز على ما بقي في هذا الشعب من حياة وَمن آمال في الحرية والخلاص، فلا الحديث عن منع صفقات السلاح أوقف الغارات والعدوان، وَلا مزاعم السلام فكت الحصار.

لقد خَبِرَ اليمنيون خفايا السياسة الدولية، كما لم يتسنَّ لشعبٍ من قبلهم أن يعايشَها، وَيلمسَ نفاقَها وازدواجيةَ مواقفها.

وَبهذه القناعات المتراكمة لديه خلال سنوات الحرب، عزز هذا الشعبُ تحَرُّكاتِه نحو جبهات القتال والمواجهة، إيماناً بأن أقصرَ الطرق وَأضمنَها إلى نيل المطالب هو الكفاح المسلح المبني على قوة الحُجَّة وَعدالة القضية، وَفي ظل عالم تغلُبُ فيه نزعاتُ التوحُّش والسيطرة.

إنَّ التمني والرجاء ممن لا يرجى هلاكٌ، وَمواصلة السير مع الاستعانة بالله أوثقُ وَأضمن، وخيرٌ وَأبقى.

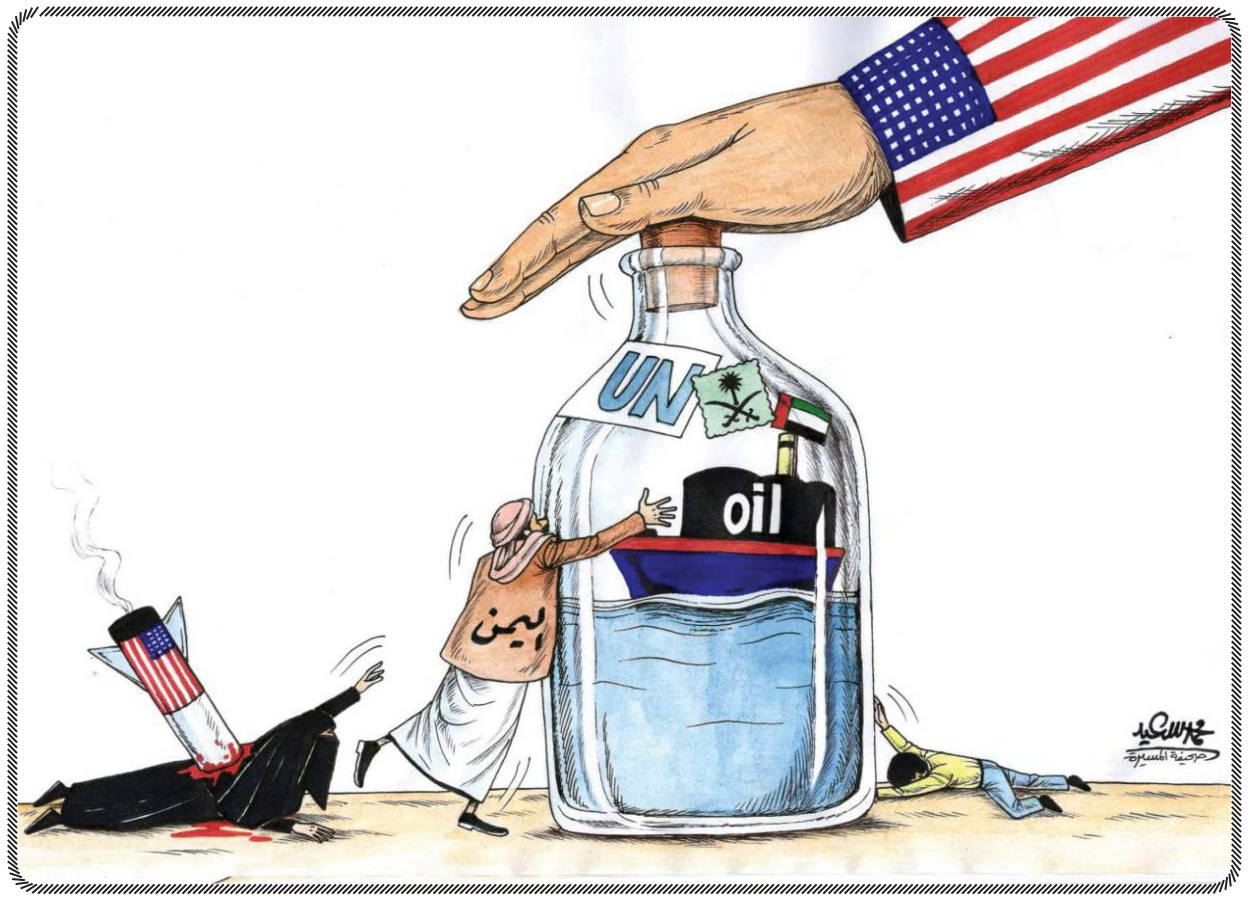

اختراق بريطاني.. وإبداعٌ يمني

عبدالخالق القاسمي

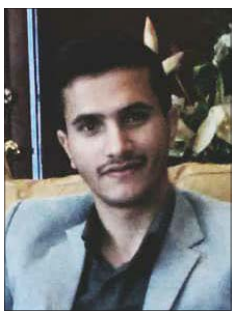

أبدعت الاستخباراتُ البريطانية ووكالة المخابرات الأمريكية في اختيار الجواسيس اليمنيين، فمن حَيثُ العمر تم اختيارُ شباب أصغرهم يبلغ 21 عاماً وأكبرهم لا يتجاوز 35 عاماً، ومن حَيثُ المكان تم اختيارهم من مناطق يزورها المواطن اليمني بشكل اعتيادي وتشهد نشاطاً سكانياً مستمراً.. حَدّة والمطار وسواد حنش وشملان وغيرها من المناطق التي تشهد تواجداً سكانياً متنوعاً قد يعرف أهل المناطق تلك مختلف اللهجات اليمنية نتيجة للتنوع السكاني هناك..

وهذا تفكير بريطاني خطير يؤكّد مدى الدقة في اختيار الجواسيس، حَيثُ سيساهم التنوع المعرفي لدى الجواسيس والإلمام بمختلف الثقافات اليمنية في تسهيل عملهم على الأرض، ومن حَيثُ الشكل يصعُبُ توقُّعُ ما إذَا صادفهم أحدٌ في الشارع أن يعملَ أُولئك الشباب لدى الدول التي تسعى لاحتلال اليمن وسبق واستهدفت الأرضَ والإنسانَ.

وهناك الكثير من الملاحظات التي حرص عليها البريطاني أثناء الاختيار، حَيثُ استطاع حتى أن يجند استخباراتيين لديه من موظفي جهاز الأمن القومي نفسه.. وهذا لا نراه إلا في الأفلام.. وإلا فكيف للمخول والمعني بحفظ الأمن وسلامة المواطن ومتابعة الخلايا التجسسية التي تعملُ لمصلحة الخارج.. كيف له أن يصبح هو الجاسوس إلا أن يكون أعلى رأس الهرم عميلا للخارج؟ وهذا ما كان حاصلاً بالفعل سابقًا وأثبتت ذلك المشاهد التي تم نشرها.. فأحد الجواسيس كان يعمل لدى الأمن القومي سابقًا ويقود كتيبة للمرتزِقة حَاليًّا.. وهو مطلوب للعدالة سيتم الوصول إليه بإذن الله.

أما دلالاتُ الأهداف التي سعى لها الجواسيس مثل البحث عن أماكن إطلاق الصواريخ تؤكّد إقرار الأعداء بأن الصواريخ تطلق من اليمن على عكس ما روجت له وسائل إعلامهم بأنها تطلق من خارج اليمن.. وبحث الجواسيس عن أماكن التصنيع العسكري إقراراً آخر بأن الصواريخ التي تطور في الداخل، وأن الصواريخ الجديدة تصنع في الداخل.. والبحث عن التجمعات وتصوير النقاط وغيرها من الأهداف المتوقعة وبمجملها تؤكّد مدى الإفلاس الذي وصل له الأعداء في تحديد الهدف وفي تدميره على عكس اليد الطولى للقوات المسلحة اليمنية التي تمتلك بنكَ أهداف فيه أكثر من 300 هدف في عمق أراضي العدوّ.. كما أن محاولات التأكّد عبر جواسيسهم من الأهداف التي يملكونها تؤكّد مدى غرقهم في الدم اليمني.. وتوضح محاولات تجنب الاستمرار في العشوائية وتقليل استهداف المدنيين.

وبتصوري أن هذا بطلب سعودي خُصُوصاً بعد إعلان بريطانيا وقف بيع السلاح للسعودية بحسب توجيه محكمة لندن.. لتتراجع عن قرار وقف التصدير في وقت قياسي.. وكأن السعوديَّ يقول للبريطاني: نحن عجزنا عن الوصولِ لأماكن الصواريخ والتجمعات، ونطلب منكم أن تحدّدوا لنا الأهدافَ أنتم، وسنتيح المجال ونضاعف الدعم المالي.

وعلى العموم من أبدع بحق وحقيقة هي الأجهزةُ الأمنية في صنعاء وجهاز الأمن والمخابرات الذين استطاعوا الوصول إلى الجواسيس وإلقاء القبض عليهم بالكيفية المناسبة.. والشكر لهم بعد الله سبحانه وتعالى الذي ألهم ومَكّن منذ بداية العدوان وحتى اللحظة.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٤٨٢٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٣٥٤٠٤٥٥٠١٠٩)
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٦٦٥٩
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء